



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علوم التربية

عنوان المذكرة

الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي

لدى أساتذة التعليم الثانوي

-دراسة ميدانية بثانويات مدينة بسكرة-

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

الأستاذ المشرف :

د. إسماعيل رابحي

إعداد الطلبة

صوطي فاتن

دهنون وداد

السنة الجامعية: 2024/2023



## شكر وعرّفان

نشكر الله عز وجل ونحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث  
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف رابحي إسماعيل  
الذي نحیی فیه روح التواضع والمعاملة المتمیزة .

**الباحثین:**

**صوطی فاتن**

**دهنون وداد**

# فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرافان
أ-ب-ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
2-1	مقدمة

### الفصل الأول الإطار العام للدراسة

5-4	1- إشكالية الدراسة
5	2- فرضيات الدراسة
5	3- أهمية الدراسة
6	4- أهداف الدراسة
7-6	5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
13-7	6- الدراسات السابقة

### الفصل الثاني: الصلابة النفسية

15	تمهيد
15	1- لمحة عن الصلابة النفسية
16	2- تعريف الصلابة النفسية
19-16	3- المصطلحات المرتبطة بالصلابة النفسية
20-19	4- أهمية الصلابة النفسية
21-20	5- خصائص الصلابة النفسية
22-21	6- أبعاد الصلابة النفسية
25-23	7- النظريات المفسرة للصلابة النفسية

26	خلاصة
----	-------

### الفصل الثالث: السلوك التوكيدي

28	تمهيد
29-28	1-التطور التاريخي للسلوك التوكيدي
29	2-تعريف السلوك التوكيدي
30	3-أهمية السلوك التوكيدي
31-30	4-خصائص السلوك التوكيدي
32-31	5-أبعاد السلوك التوكيدي
33-32	6-مستويات السلوك التوكيدي
35-33	7-محددات السلوك التوكيدي
38-36	8-النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي
39	خلاصة

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

41	تمهيد
42-41	أولا -الدراسة الإستطلاعية
41	1: أهدافها
41	2:إجراءاتها
42-41	3:نتائجها
48-42	ثانيا :الدراسة الأساسية
42	1:حدود الدراسة
43-42	2:منهج الدراسة
47-43	3:أدوات الدراسة

47	4:عينة الدراسة
48	5:الأساليب الإحصائية للدراسة
49	خلاصة

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

51	تمهيد
52-51	1:عرض نتائج الدراسة
55-53	2:مناقشة نتائج الدراسة
55	خلاصة النتائج
57	خاتمة
63-59	قائمة المراجع
73-65	قائمة الملاحق

# قائمة الجداول



الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
43	جدول يوضح توزيع عبارات مقياس الصلابة النفسية على الأبعاد التي ينتمي إليها	01
43	جدول يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الصلابة النفسية	02
44	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصلابة النفسية	03
44	جدول يوضح ثبات مقياس الصلابة النفسية عن طريق الإتساق الداخلي	04
45	جدول يوضح ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة التجزئة النصفية	05
45	جدول يوضح توزيع عبارات مقياس السلوك التوكيدي على الأبعاد التي ينتمي إليها	06
45	جدول يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس السلوك التوكيدي	07
46	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك التوكيدي	08
46	جدول يوضح ثبات مقياس السلوك التوكيدي عن طريق الإتساق الداخلي	09
47	جدول يوضح ثبات مقياس السلوك التوكيدي بطريقة التجزئة النصفية	10
47	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسات	11
51	جدول يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية وبعد الدفاع عن الحقوق	12
51	جدول يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية وبعد التوكيدية الاجتماعية	13
52	جدول يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية وبعد التوجيهية	14
52	جدول يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية وبعد الإستقلالية	15
52	جدول يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي	16

# قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
66-65	مقياس الصلابة النفسية	01
69-67	مقياس السلوك التوكيدي	02
70	صدق وثبات مقياس الصلابة النفسية	03
71	صدق وثبات مقياس السلوك التوكيدي	04
72	قيم الارتباط بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي	05
73	إذن بالطبع	06

مقدمة

## مقدمة

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الحساسة في النظام التربوي هذه المرحلة التي محورها الأساتذة الذين يعملون على تنمية قدرات التلاميذ وإكسابهم العديد من المعارف والمهارات التي تساعدهم على التكيف والإندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه، إضافة إلى ما يفرضه الواقع المعاش من تحديات مختلفة، فهم بصورة أو بأخرى مساعدة، معرفة، نصيحة وهو ما يوقع عليهم مسؤولية كبرى تفرض عليهم استخدام مهاراتهم وجهدهم وخبرتهم لتحقيق أقصى مردودية في أداء مهامهم المختلفة، كما أنه لا يمكن نكران أنهم يمارسون وظائفهم في بيئة متشابكة من الضغوط التي تختلف من موقف لآخر كل حسب نوعيته وطبيعته .

فقد جاء في دراسة زيدي (2007) التي، أجراها على أساتذة التعليم الثانوي أن هناك نسبة معينة منهم تكثر غياباتهم عن العمل وتحدث لهم المشاكل مع الإدارة و المتعلمين، إضافة الى إستقالة العديد منهم و إنقطاعهم نهائيا عن التدريس، وذلك يرجع إلى عدم القدرة على التوافق و الإنسجام مع مهمة التدريس الصعبة وحالات القلق والضغط النفسي نتيجة الصعوبات التي يواجهونها و الظروف المهنية التي تحيط بهم، إضافة الى الحالة الصحية والجسمية التي تميزهم (فتيحة، د.س، د.ص) .

إضافة إلى أن المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي أكدت مصالحه ان 60 من الأساتذة قد زاروا مستشفيات الأمراض العقلية والنفسية بسبب الضغوط البيداغوجية، الإجتماعية، والمهنية (فتيحة، د.س، د.ص)، كلتا هاتين الدرستان تبرزان لنا أن شريحة أساتذة التعليم الثانوي معرضين للضغوط سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هنا بدأت الحاجة إلى التركيز على المتغيرات المدعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفعالة أو عوامل المقاومة أي المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة دائما بالسلامة النفسية في مواجهة الظروف الضاغطة ومن بينها الصلابة النفسية والتي تعد أحد السمات الشخصية التي تمثل مصدرا للصدوم أمام التعرض للمواقف العصبية، وتختلف من فرد لآخر باختلاف مستوياتها حيث تقف الصلابة النفسية كحاجز وقائي منيع لحماية هذا الفرد من الآثار السلبية لمختلف الصعوبات التي تواجهه، إضافة إلى أنها تكسب الفرد القدرة على تقبل المواقف الشاقة بصورة واقعية تفاؤلية .

وبعد السلوك التوكيدي موضوعا مهما لكل من يعمل في المؤسسات كونه نمط سلوكي تفاعلي متعدد الأبعاد والمهارات إذا إكتسبه الأساتذة شعروا بالراحة المعنوية، وإمتلكوا الصحة النفسية لأنهم سعوا لتحقيق ذواتهم وهذا ما أكده ماسلو في سلمه للحاجات النفسية التي تتربع على قمة الهرم (تأكيد الذات).

فالسلك التوكيدي له أهمية كبيرة في إحداث علاقة أكثر توافقا بين الفرد وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة مما يحقق لنا فردا متوازنا ومنتجا ومرنا في مختلف المجالات خصوصا داخل إطار البيئة التربوية.

## مقدمة

ويتضح مما سبق أن كلا من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لهما تأثيرهما البالغ والأثر القوي في تكوين شخصيتنا وأمور حياتنا اليومية والمستقبلية، فإن تعرض أساتذة التعليم الثانوي لتراكم العمل بصورة مستمرة وعدم قدرتهم على مقاومة ضغوط العمل يستوجب عليهم الوعي التام بضرورة التحلي بهاذين الخاصيتين لتحقيق سلوكا توافقيا قادرا على إشباع حاجاتهم التي تتميز بالتعدد والتجدد، ويتضمن ذلك إنسجاما على المستوى النفسي والاجتماعي والمهني ليكونوا بذلك أفرادا فاعلين ومؤثرين في المجتمع.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتبحث في طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي وبعد مراجعة ما جاء في التراث المحلي إتضح (حسب علم الباحثين) ندرة الدراسات التي جمعت بين متغيرات الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي بصورة مباشرة .

وقد جاءت دراستنا لخطة شملت ما يلي :

الجانب النظري للدراسة والذي تضمن ثلاثة فصول حيث تعرضنا في الفصل الأول إلى الإطار العام للدراسة، أما الفصل الثاني فكان موضوعه الصلابة النفسية، في حين ركز الفصل الثالث على السلوك التوكيدي.

أما الجانب الميداني للدراسة حيث كان الفصل الرابع فقد إحتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة، وخصص الفصل الخامس لعرض وتحليل النتائج كما قد تمت مناقشة وتفسير النتائج وفقا لفرضيات الدراسة ليتم بعدها تقديم خاتمة الدراسة وأخيرا قائمة المراجع والملاحق.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة .
- 2- فرضيات الدراسة .
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- أهداف الدراسة .
- 5- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة .
- 6- الدراسات السابقة .

### 1- إشكالية الدراسة:

تعتبر مؤسسة التعليم الثانوي مؤسسة تربية مبنغاها تنشئة فرد متوازن من جميع النواحي النفسية والعقلية و الإجتماعية، وذلك بغرض تحقيق شخصية سليمة قادرة على التماشي مع خصوصيات المجتمع وديناميكيته والأحداث الحاصلة فيه.

فمؤسسة التعليم الثانوي كفضاء تربوي مكون من أساتذة وتلاميذ وإداريين مسؤولين عن أداء مهامهم المتعلقة بهم نجد أن كل عنصر من عناصرها قد يشكل عنصرا ضاغطا بمفرده أو مجتمعا مع بقية العناصر، مما قد يبدد الطاقات والمواهب الكامنة لدى الأفراد الفاعلين في المحيط التربوي، ولعل من بين أبرز الفاعلين خلال هذه المرحلة الأستاذ كإطار أساسي لشحن الملكات الفكرية وإنارة العقول، وإكساب الأساسيات الضرورية للتلميذ، إلا أنه لا يمكن إغفال تركيبة هذا الأستاذ كفرد ذو مهام متباينة يقوم بأدائها لتحقيق ما يسمى بوظيفية العلاقات وفاعليتها، فالأستاذ يسعى جاهدا لتغطية النقائص وتحسين جودة المخرجات، وتحقيق القدرة على التأقلم مع المواقف الضاغطة، لذلك توجب على فئة أساتذة التعليم الثانوي أن يلتزموا بالصلابة النفسية باعتبارها مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية للتصدي للتحديات الحياتية وعدم الإنهيار أمامها، وقد عرفت الصلابة النفسية بأنها مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتحقق من آثارها على الصحة الجسمية و النفسية، حيث تساهم الصلابة النفسية في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يقود إلى الحل الناجح للموقف الذي خلقت الظروف الضاغطة (العيافي، د.س ، ص7)، فقد توصل لوكنير Lockner1998 إلى أن الصلابة النفسية تمثل عاملا حيويا في الشخصية يجب التأكيد عليه في البحوث المستقبلية حتى يتطور إستخدامه من مستوى الأشخاص إلى مستوى المؤسسات والمراكز على نطاق واسع وإختيار الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة في مهمات خاصة في شتى المجالات (القحطاني، 2012، ص534)، كما أنه من الضروري تجسيد الحق الرئيسي لأساتذة التعليم الثانوي وهو المجاهرة بالدفاع عن مصالحهم وخياراتهم وأهدافهم، وتقادي إحتياجهم عن التعبير على مشاعرهم بشفافية وصدق وذلك تجنباً لجملة من الصراعات المختلفة، وهو ما يطلق عليه السلوك التوكيدي الذي يُعرف بأنه قدرة الفرد على إبداء آرائه و إنفعالاته السلبية والإيجابية ورفض المطالب الغير المعقولة في ظل قيم المجتمع وعدم الإضرار بالآخرين (الزاملي، 2011، ص9) .

ومن خلال ما سبق يتلخص تساؤل دراستنا كآلاتي:



## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي؟

#### 2-فرضيات الدراسة:

##### 1-2:الفرضية الرئيسية:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي.

##### 2-2:الفرضيات الفرعية:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وبعد الدفاع عن الحقوق لدى أفراد عينة الدراسة .

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وبعد التوكيدية الإجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة .

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وبعد التوجيهية لدى أفراد عينة الدراسة .

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وبعد الإستقلالية لدى أفراد عينة الدراسة.

#### 3-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية أساتذة التعليم الثانوي كون هذه الشريحة تعتبر نواة مركزية في البيئة التربوية، فهي تعمل على إمداد التلاميذ بمجموعة من المهارات، والخبرات الضرورية التي تؤهلهم لأن يصبحوا باحثين أكاديميين في المستقبل، إضافة إلى أنهم يسعون لبناء شخصية ذات إتجاهات سليمة قادرة على الإندماج مع مختلف المواقف الحياتية التي تعترضهم، كذلك تتبع أهمية دراستنا من كونها جمعت بين متغيرين مهمين وأساسيين هما الصلابة النفسية التي تعد مقوما فعالا لابد أن يتحلى به الأساتذة لمواجهة الأحداث الضاغطة وميسر لتحقيق الأهداف المنشودة بكل كفاءة وفعالية، والسلوك التوكيدي كمهارة إجتماعية تحقق التوازن في مختلف التفاعلات اليومية .

4-أهداف الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي .
- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وبعد الدفاع عن الحقوق لدى أساتذة التعليم الثانوي .
- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وبعد التوكيدية الإجتماعية لدى أساتذة التعليم الثانوي .
- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وبعد التوجيهية لدى أساتذة التعليم الثانوي .
- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وبعد الإستقلالية لدى أساتذة التعليم الثانوي .

5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

**1:الصلابة النفسية:** وهي سمة من سمات الشخصية العازلة أو المخففة لآثار الضغوط تعمل على حماية الفرد من الإصابة بالإضطرابات النفسية والجسدية، وتحدده الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أساتذة التعليم الثانوي على أبعاد مقياس الصلابة النفسية (التحدي، الإلتزام، التحكم) للباحثة حنصالي (2014) ملحق رقم 1 .

**2: السلوك التوكيدي:** وهو مجموعة المهارات المتمثلة في قدرة الفرد على التعبير عن كل المشاعر على إختلاف طبيعتها سواء كانت إيجابية أو سلبية، وتحدده الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أساتذة التعليم الثانوي على أبعاد مقياس السلوك التوكيدي (الدفاع عن الحقوق، التوكيدية الإجتماعية، التوجيهية، الإستقلالية) للباحثة حنصالي (2014) ملحق رقم 2.

ويمكن توضيح هذه الأبعاد كما يلي :

\* الدفاع عن الحقوق : ونقصد به قدرة أساتذة التعليم الثانوي في الدفاع عن حقوقهم والمطالبة بها وعدم السماح بإنتهاك خصوصياتهم .

\*التوكيدية الإجتماعية : ونقصد بها قدرة أساتذة التعليم الثانوي على بدء وإنهاء التفاعلات الإجتماعية بشكل مرن وسهل .

\*التوجيهية : ونقصد بها قدرة أساتذة التعليم الثانوي على التأثير بالآخرين وتوجيههم في المواقف التي تستدعي ذلك مع إمتلاك قوة تحمل المسؤولية .

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

\*الإستقلالية : ونقصد بها عدم إنقياد وخضوع أساتذة التعليم الثانوي لضغوط الجماعة المرجعية والتأثر

بهم .

6-الدراسات السابقة :

رقم الدراسة	عنوان الدراسة / المؤلف/ السنة	الهدف	المنهج	الأداة	العينة	البلد	النتائج
1	الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا و العاديين لمدينة مكة المكرمة، خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي (2012).	معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، والتحقق من وجود فروق بين الطلاب المتفوقين و العاديين في الصلابة النفسية و في أساليب مواجهة الضغوط النفسية .	الوصفي الارتباطي المقارن.	الإستبيان.	200 طلاب المرحلة الثانوية. مكة المكرمة.		الإطار العام للدراسة وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة بين أساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها التزام ،تحكم ،تحدي من جهة أخرى لدى الطلاب المتفوقين وكذلك العاديين.
2	الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم مابعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، يوسف بن سيف الرجيب (2017).	معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم مابعد الأساسي.	الوصفي الإرتباطي.	الإستبيان.	306 معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي . سلطنة عمان.		إرتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم مابعد الأساسي ،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0,05 لمستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغير النوع الإجتماعي ،التخصص ،سنوات الخبرة الوظيفية
3	الصلابة النفسية و علاقتها بجودة الحياة لطلاب كلية التربية جامعة أدرمان الإسلامية، احمد عبد الرحمن عبد الله أحمد (2018).	التعرف على مستوى الصلابة النفسية و جودة الحياة لطلاب كلية التربية جامعة	وصفي إرتباطي.	الإستبيان.	100 طلاب كلية التربية. السودان.		تتميز الصلابة النفسية لطلاب كلية التربية بالارتفاع . تتميز جودة الحياة لطلاب كلية التربية بالارتفاع.

					أمدردان الإسلامية التعرف على مستوى الصلابة النفسية و جودة الحياة لطلاب كلية التربية جامعة أمدردان الإسلامية.		
توصلت النتائج إلى أن مستوى الرضا الوظيفي منخفض بينما مستوى الصلابة النفسية كان متوسط لديهن .	الكويت .	165 معلمات التربية الخاصة.	الإستبيان .	الوصفي الإرتباطي.	التعرف على مستوى الصلابة النفسية و الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت.	علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة ،هبة حسين اسماعيل(2020).	
أظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة مرتفع ،وأن مستوى التسويف الأكاديمي متوسط،كما بينت أن الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة علاقة عكسية بالتسويف الأكاديمي لدى الطلبة .	الجزائر .	120 طلبة الجامعة.	الإستبيان .	الوصفي الإرتباطي.	التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة إلتزام، تحكم ،تحدي، والتسويف الأكاديمي .	الصلابة النفسية و علاقتها بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، سعيدة بن عمار(2023)	5
وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية التقبل والرفض كما يدركها الأبناء والسلوك التوكيدي .	الجزائر .	151 تلاميذ التعليم الثانوي .	الإستبيان .	الوصفي الإرتباطي.	قياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها	أساليب المعاملة الوالدية التقبل والرفض كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى	6

					بالسلوك التوكيدي .	تلاميذ التعليم الثانوي فرحان (2011).	
إظهار فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية السلوك التوكيدي ووجود أثر إيجابي لذلك في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الإجتماعية .	غزة .	24 طلاب المرحلة الثانوية .	الإستبيان .	شبه تجريبي .	التحقق من فاعلية برنامج ارشادي انتقائي تكاملي لتنمية السلوك التوكيدي والتحقق من أثر هذا البرنامج في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الإجتماعية والأداء الأكاديمي .	فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية فايز خضر محمد بشير) (2016).	7
طلبة جامعة الكرك لديهم سلوك توكيدي .	العراق .	100 طالب كلية التربية .	الإستبيان .	وصفي إحصائي .	التعرف على مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية .	السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية، نورة رياض كاظم ( 2018 ) .	8
وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى توكيد الذات بين الطلاب .	مكة المكرمة .	400 طالب المرحلة الثانوية .	الإستبيان .	شبه تجريبي .	معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في السلوك التوكيدي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية صالح احمد القرني) (2020).	أثر إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في السلوك التوكيدي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية صالح احمد القرني) (2020).	9

					طلاب المرحلة الثانوية.		
وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد السلوك التوكيدي ودرجته الكلية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية ودرجتها الكلية . أوضحت الدراسة إسهام كل من بعدي الدفاع عن الحقوق الشخصية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين كأحد أبعاد السلوك التوكيدي في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية .	مصر	500 طلاب المرحلة الثانوية.	الإستبيان .	وصفي .	الكشف عن أبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا، منال محمد إبراهيم حسانين(2021). الدراسة معرفة مدى إسهام أبعاد السلوك التوكيدي في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة .	أبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا، منال محمد إبراهيم حسانين(2021).	10
مساهمة المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالصلابة النفسية والسلوك التوكيدي .	السعودية.	376 طلاب المرحلة الثانوية.	الإستبيان .	وصفي .	التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي .	المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية عبد الرحمان بن عبد الجهنى (2011).	11
وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى 0,01 بين كل من إدارة الضغوط النفسية والتوكيدية بالذكاء الإنفعالي .	الجزائر .	140 أساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية.	الإستبيان .	الوصفي بأسلوبي الارتباط والمقارنة .	تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية وبين إدارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية	إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية الصلابة النفسية والتوكيدية في ضوء الذكاء الإنفعالي مريامة حنصالي ( 2014) لدى	12

## الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول

					المناعية الصلابة النفسية والتوكيدية .	الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية.	
--	--	--	--	--	--	---	--



### ❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراضنا لمختلف الدراسات السابقة التي تطرقت إلى متغيرات الدراسة الحالية قصد الإستفادة منها بشكل موضوعي في مراحل الدراسة حيث كانت بمثابة دافع لإختيار الموضوع وتساؤلاته وفرضياته، إضافة إلى الدور الذي لعبته في إلقاء الضوء على طبيعة المعالجة الميدانية، يمكننا الخروج بالملاحظات التالية :

**من حيث الهدف :** على الرغم من أن معظم الدراسات السابقة حاولت البحث في كل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي إلا أن الأهداف اختلفت من دراسة لأخرى كل حسب طبيعتها وخصوصيتها، فدراسة الجهني (2011) هدفت إلى التعرف على المهارات الإجتماعية وعلاقتها بكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي، ودراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العبدلي (2012)، إضافة لدراسة كاظم (2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية، دراسة بن عمارة (2023) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والتسويق الأكاديمي، لنتميز دراستنا عما سبق من حيث الهدف بكونها هدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي وفق كل من أبعاد الدفاع عن الحقوق، التوكيدية الإجتماعية، التوجيهية، والإستقلالية .

وعلى الرغم من تلك الإختلافات إلا أنه حسب إعتقاد الباحثين فإن كل واحدة من هذه الدراسات تخدم موضوع الدراسة الحالية لبلوغها الهدف المنشود .

**من حيث المنهج والأدوات :** نلاحظ إجمالاً أن غالبية الدراسات إنتهجت المنهج الوصفي في التوصل لنتائج البحث، أما فيما يخص أدوات البحث المستعملة فقد تم إستخدام الإستبيان، وقد تشابه مقياس الصلابة النفسية مع مقياس دراسة العبدلي(2012) ودراسة أحمد (2018)، بينما إنتفقت دراستنا مع دراسة كاظم (2018) في إعتقاد نفس مقياس السلوك التوكيدي للباحثة حنصالي (2014).

**من حيث العينة :** تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة تمثلت في عينة طلاب المرحلة الثانوية الفرحان (2011) والعبدلي (2012) والقرني (2020) وعينة معلمي مرحلة ما بعد التعليم الأساسي الرجيب (2017) (ومعلمات التربية الخاصة إسماعيل (2020) وطلبة الجامعة بن عمارة (2023)، وعينة الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية حنصالي (2014).

من حيث النتائج: تراوحت نتائج هذه الدراسات بين إثبات وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك التوكيدي فرحان(2011)، وإيجاد علاقة بين المهارات الإجتماعية وكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي الجهني (2011)، كما بينت دراسة حنصالي (2014) وجود علاقة إرتباطية بين كل من إدارة الضغوط النفسية والصلابة النفسية والتوكيدية بالذكاء الانفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية .

## الفصل الثاني: الصلابة النفسية

تمهيد

- 1- لمحة عن تطور الصلابة النفسية .
- 2- تعريف الصلابة النفسية .
- 3- المصطلحات المتعلقة بالصلابة النفسية .
- 4- أهمية الصلابة النفسية .
- 5- خصائص الصلابة النفسية .
- 6- أبعاد الصلابة النفسية .
- 7- النظريات المفسرة للصلابة النفسية .

خلاصة

تعتبر الصلابة النفسية عاملاً أساسياً ومهماً لتحفيز الأداء والصحة النفسية، كما تساعد على تنظيم حياة الفرد بشكل سليم خصوصاً مع تزايد الإهتمام المستمر بها بين التنظير والبحث والممارسة وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى التطور التاريخي للصلابة النفسية من قبل مجموعة من العلماء الباحثين، إضافة إلى ذكر تعريفها وبعض المصطلحات المتعلقة بها، كما سيتم تناول أهميتها والإحاطة بمجموعة من خصائصها وأبعادها، وسيتم أخيراً البحث في النظريات المفسرة لها .

### 1- لمحة عن الصلابة النفسية:

ظهر مصطلح الصلابة النفسية لأول مرة في إطار بحثي منظم مع سوزان كوبازا التي إشتقت مصطلح الصلابة النفسية نتيجة تأثرها بالفلسفة الوجودية (علاء الدين، 2016، ص16) .

وتم وضع الأساس لمفهوم الصلابة النفسية أثناء إعدادها لرسالة الدكتوراه سنة 1977 تحت إشراف أستاذها سلفاتور مادى *salvatore maddii* بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية .

فترى كوبازا أن العديد من الأشخاص يحتفظون بمستوى عال من الأمن النفسي والصحة الجسمية بالرغم من تعرضهم لأحداث حياتية ضاغطة، الأمر الذي يجعلنا نعطي دوراً هاماً لشخصية الفرد بكل جوانبها، وهذه النتيجة لفتت الأنظار إلى الإهتمام بفحص العوامل التي تساعد الأفراد على التوافق مع الأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها ولا تصيبهم منها المحن حيث أن من بين تلك العوامل التي حظيت حديثاً بإهتمام كثير من الباحثين مفهوم الصلابة النفسية (الرجيبي وحمود، 2018، ص60) .

وبالتوازي مع تقديم كوبازا دراساتها عن الصلابة والصحة، برزت دراسات سلفاتور مادى *maddi* الذي قدم نمط الشخصية الصلبة وقارن هذا النمط مع الشخصية الوجودية العصابية الغير الصلبة، وقد إستخدم مصطلح الهوية المثالية لوصف الفرد الذي يعيش حياة مفعمة بالحيوية ولديه معنى ثابت لحياته وهدف واضح وإعتقاد بقدرته الخاصة على التأثير في الأمور والمواقف (علاء الدين، 2016، ص17) .

فترى كوبازا بأن الصلابة النفسية عبارة عن مجموعة من السمات الشخصية تقوم بعمل محدد في مواجهة أحداث الحياة الشاقة التي تواجه الفرد وتكون على شكل إعتقاد جازم لدى الفرد بقدرته على إستغلال كافة المصادر والإمكانات النفسية والبيئية المتاحة لديه حتى يتمكن من إدراك أحداث الحياة إدراكاً سليماً غير مشوه (العزام، 2014، ص3) .

### 2- تعريف الصلابة النفسية :

تعد الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا خاصة في البيئة العربية ( مجيد، 2021 ،دون ص) فقد عرفتها كوبازا 1979 بأنها مجموعة من السمات تتمثل في إعتقاد أو إتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على إستغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه، ويفسرهما بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي (حمدي، 2023، ص 8) .

تعرف لولوة حمادة وعبد اللطيف (2002) الصلابة النفسية بأنها مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث تساهم في تسهيل الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يقود إلى التوصل إلى حل الموقف الذي خلقته الظروف الضاغطة (سيد، 2012، ص 6) .

كما قد تم تعريفها بأنها سمة شخصية تؤثر إيجابا على أداء الفرد وصحتهم ومزاجهم في المواقف العصبية، فتتجلى في سلوكيات من شأنها أن تحول التهديدات المحتملة في المواقف العصبية إلى فرص للتنمية الذاتية (الخواجة، 2022، د. ص).

\* وتعرف الباحثتين الصلابة النفسية بأنها:آلية فعالة لمواجهة تلك الضغوط والعقبات اليومية بنفسية متزنة صلبة وبصيرة نافذة للحياة ومشكلاتها .

### 3- الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المصطلحات:

#### 3-1:الصلابة النفسية وقوة الأنا :

شكالت الأنا مفهوما جوهريا في نظرية التحليل النفسي الفرويدية فهي محور التوازن بين الرغبات المتصارعة

## الفصل الثاني

### الصلابة النفسية

والمكون الرئيسي في الجهاز النفسي، تبنت أنا فرويد هذا المفهوم في نظريتها سيكولوجية الأنا غير أنها ترى أن الإنسان يتأثر بماضيه وحاضره ، وأن الأمر لا يقتصر على السنوات الأولى التي حددها فرويد لتكوين الشخصية، وأن هناك عمليات شعورية يدركها الفرد تمام الإدراك تشكل في مجملها وظيفة الأنا .

ويرى robin et al 1996 أن الصلابة النفسية بناء متعدد الأبعاد يتألف من مصدر الضبط مقابل الإحساس بالعجز، والإلتزام بمهام العمل والحياة مقابل الإغتراب، وإدراك متغيرات ومتطلبات الحياة على أنها تحدي مقابل التهديد ( حنصالي، 2014، ص127) .

### 2-3: المرونة النفسية :

هي مفهوم يشير إلى القدرة على التعامل بإيجابية مع الأحداث الصادمة، وإعادة تنظيم حياة المرء بشكل إيجابي في مواجهة الصعوبات، وإعادة بناء نفسه مع البقاء حساسا للفرص الإيجابية التي توفرها الحياة، دون تشويه هويته .

فالأشخاص المرنون هم أولئك الذين ينغمسون في ظروف صعبة ومعاكسة ويديرون شؤونهم جيدا على الرغم من كل شيء ورغم كل الصعاب يتعاملون بفعالية مع النكسات وإعطاء دفعة جديدة لوجودهم لتحقيق أهدافهم (سعيد، د.س، د ص) .

### 3-3: الصلابة النفسية والفعالية الذاتية :

تعد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط إذ تساعد الفرد على مواجهته للضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة (صونيا، 2017، ص21) .

### 4-3: الصلابة النفسية والتكيف:

كما أن الصلابة النفسية تؤثر على القدرات التكيفية من فالذين يتمتعون بالصلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر،

## الفصل الثاني

### الصلابة النفسية

ولديهم تقديرات إدراكية فالشخص يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها أقل ضغوطاً، ولديهم إستجابات تكيفية أكثر.

كما أن الأفراد الأكثر صلابة يكون عندهم آثار مغايرة للضغوط في آثارها على الأعراض العادية فهم يمارسون ضغوط ولكن بأقل تكرارية وينظرون إلى الأحداث الضاغطة الصغيرة على أنها غير ضاغطة، ويكون لديهم إدراك أفضل لصحتهم العقلية والاجتماعية.

### 3-5: الصلابة النفسية والمجموعات:

يمكن أن تعزى صفات الصلابة النفسية لمجموعات من الناس مثل العائلات كما تم عزوها للأفراد، وبذلك تعمل الصلابة على تسهيل توافق الأسرة وصلابتها، وتحقق أيضاً الإلتحام والرضا بالعائلة، ويرى (Jeri Bigbee) في دراسته الإستطلاعية أنه توجد علاقة إرتباطية إيجابية بين المرض الذي يحدث في العائلة وبين الأحداث الحياتية التي تتعرض لها العائلة، وأن الصلابة تلعب دور الوسيط في التخفيف من الأثر الناتج عن الضغوط النفسية وبالذات الأحداث السلبية.

### 3-6: الصلابة النفسية والخبرات الماضية:

تتعدد إستجابات الأفراد للضغوط حسب تقديراتهم للمصادر المختلفة، ويبدو أن الأفراد يختلفون في تلك التقديرات حيث يعتمد ذلك على إدراكهم لخبراتهم الماضية ومعلوماتهم وإتجاهاتهم ومعتقداتهم وسمات الشخصية.

### 3-7: الصلابة النفسية والروح المعنوية:

الروح المعنوية هي شعور الفرد بالثقة بالنفس وضبطها، و الشعور بالسعادة والتكيف الجيد والشعور بالولاء للجماعة و تقبل أهدافها و التقليل من الصراعات الداخلية لدى الفرد والتقليل من التأثر بالعوامل الخارجية المثبطة ليتمكن من الثبات أمام معظم المهمات.

## الفصل الثاني

### الصلابة النفسية

وحين يمعن الإنسان النظر في أهمية الروح المعنوية والحاجة إليها يجد أنها حالة يمكن أن تتفاعل مع معظم الجماعات و الأفراد على إختلاف أجناسهم و أعمارهم و مستوياتهم (اليازجي، 2011، ص 42، 43).

#### 4-أهمية الصلابة النفسية:

-الأشخاص الذين يتسمون بالصلابة النفسية يستطيعون فهم معنى وقيمة وأهمية وغاية وجودهم وعملهم وحياتهم بوجه عام ويؤمنون أكثر بالجهد والعمل ويعتقدون أن بإمكانهم التعامل مع أحداث الحياة ويمتلكون مصدر داخلي للمقاومة ( أبو الفتوح، 2014، ص 390) .

-تساعد الصلابة النفسية الفرد على إمتلاك مهارات الكفاءة الشخصية والإجتماعية، بحيث يصبح قادرا على مواجهة مواقف الحياة الضاغطة، وتساعده على التوافق النفسي والإجتماعي مع بيئته وتحول الفرد من شخص ضعيف المقاومة إلى قوي و متماسك، وقادر على تحمل المصائب و الشدائد وتحول إتجاهاته ونظرتة إلى أحداث و مواقف و أشخاص أكثر إيجابية (عردات، 2017، ص 8) .

-فالصلابة تعدل من إدراك الفرد للأحداث وتجعلها أقل وطأة، وتؤدي إلى إستخدام الفرد أساليب مواجهة نشطة للأحداث وتنقله من حال لحال (العبدلي، 2012، ص 21)

-تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

-تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة وهذا بالطبع يقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية كما تؤثر الصلابة النفسية على القدرات الكيفية فالأفراد الأكثر صلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر ولديهم قدرات إدراكية من ناحية، و إن الشخص الصلب يدرك ضغوط الحياة اليومية أنها أقل ضغطا ولديه إستجابة تكيفية أكثر ( عبد الله أحمد، 2018، ص 12).

-فالصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية التي تقي الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة وتجعل من الفرد أكثر مرونة وتفاوضا وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة (المشاي، 2020،



وترى الطالبين بأن أهمية الصلابة النفسية تكمن في كونها عامل حيوي مهم يساعد أساتذة التعليم الثانوي على تفسير أحداثهم ووقائعهم بطرق منطقية تحقق التعايش الإيجابي والهادف للتعامل مع أحداث الحياة الضاغطة .

### 5-خصائص الصلابة النفسية:

تنقسم خصائص الصلابة النفسية إلى قسمين :

#### \*خصائص مرتفعي الصلابة النفسية :

- الميل إلى إدراك التغيرات التي تحدث في الحياة على أنها حوافز وفرص يمكن إستغلالها لتحقيق النمو الذاتي (ساعد،2019،ص175) .
- لديهم القدرة في إستخدام المهارات والخصائص الشخصية في مواجهة المشكلات .
- يتميزون بقدر كبير من التحمل والصبر على المشكلات .
- لديهم قدرة عالية على الإكتساب والتعلم من حل المشكلات.
- لا يعتمدون على الوسط البيئي والإجتماعي في حل مشكلاتهم.
- لهم قدرة كبيرة في الإنسجام مع الآخرين.
- لديهم القدرة على تكوين علاقات إجتماعية سواء في بيئة العمل أو غيرها.
- الإلتزام بالقيم والمبادئ والمعتقدات والتمسك بها وعدم التخلي عنها .
- يتميزون بدرجة كبيرة من المبادأة والسرعة في حل المشكلات .
- لديهم القدرة العالية في التحكم بالإنفعالات المختلفة والغضب والسيطرة عليه .
- يتميزون بدرجة عالية من الثبات والتوازن في حل المشكلات (العنزي، 2022،ص185 186) .
- القدرة على تحقيق النتائج الأفضل في ظل المواقف الغير إعتيادية ( حسين،2019،335) .

## الفصل الثاني

## الصلابة النفسية

### خصائص منخفضة الصلابة النفسية:

-يتصف ذوي الصلابة النفسية المنخفضة بعدم الشعور بهدف لأنفسهم، ولا معنى لحياتهم، ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة، والمتغيرة ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم إعتقاد بضرورة الإرتقاء كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن التحمل الأثر السيء للأحداث الضاغطة.

-ويتضح مما سبق أن ذوي الصلابة النفسية المنخفضة يتصفون:

1- عدم القدرة على الصبر، وعدم تحمل المشقة .

2-عدم القدرة على تحمل المسؤولية .

-قلة المرونة في إتخاذ القرارات .

-فقدان التوازن .

-الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة .

-سرعة الغضب والحزن الشديد ويميل إلى الإكتئاب و القلق .

- ليس لديهم قيم ولا مبادئ معينة .

- تجنب البحث عن المساندة الإنسانية .

- عدم القدرة على التحكم الذاتي(عودة، 2010،ص67) .

### 6- أبعاد الصلابة النفسية:

تتألف الصلابة النفسية على النحو الذي إقترحته كوبازا Kobaza 1979 في دراستها من ثلاث أبعاد كالتالي:

6-1 الإلتزام : هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، فيعد من أكثر مكونات الصلابة النفسية إرتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة المثيرات الشاقة، حيث تبين أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الإضطرابات النفسية ولقد تناول الباحثون مختلف أنواع الإلتزام وهي :

## الفصل الثاني

### الصلابة النفسية

\* **الإلتزام الشخصي** : ويتمثل في الإلتزام نحو الذات وهو اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة

\* **الإلتزام الإجتماعي** : ويتمثل في الإعتقاد بأهمية وقيمة المواقف الإجتماعية التي يتعرض لها الفرد وبضرورة التعامل معها والسيطرة عليها .

\* **الإلتزام الأخلاقي** : هو إعتقاد الفرد بضرورة الإستمرار في علاقاته الشخصية والإجتماعية.

\* **الإلتزام نحو العمل** : وهو إعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء بالنسبة له أو للآخرين وإعتقاده بضرورة الإندماج في محيط العمل (مصطفى، داودي، 2022، ص333).

**6-2 التحكم** :وهو مدى إعتقاد الفرد بأنه يمكن أن يتحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ويعكس الإعتقاد بأن الفرد ليس عاجزا أو فاقدا للعون ولكنه يمكن أن يؤثر في العديد من الأحداث وله القدرة على التحكم في الظروف الشخصية ومن صور التحكم :

**التحكم المعرفي** : وهو القدرة على إستخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند تعرض الفرد للمواقف كالتفكير بالموقف والتعامل بصورة منطقية وواقعية وإستخدام كافة المعلومات المتاحة عن الموقف .

**التحكم السلوكي** : هو قدرة الفرد الفعالة على المواجهة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي والقدرة على التعامل مع الموقف بصورة علنية وملموسة .

**التحكم الإسترجاعي** : يرتبط بمعتقدات الفرد وإتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته حيث يؤدي إسترجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين إنطباع محدد عن الموقف ورؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة ( إسماعيل الرشيدى، 2020، ص475- 476 )

**6-3التحدي** :هو الإعتقاد بأن التغيير بدلا من الإستقرار هو أمرا طبيعيا في الحياة، و أن التغييرات حوافز مثيرة للإهتمام والنمو بدلا من التهديد للأمن، والتحدي يخفف من ضغوط الحياة على الجانب الحسي أو الإدراكي من خلال تلوين الأحداث كمثيرات للنمو مثل تعزيز الإنفتاح، و المرونة، و التقييم الفعال للأحداث المتناقضة.

وتعرفه كراولي و آخرون بأنه الإعتقاد بأن التغيير الذي يميز الحياة بدلا من الإستقرار، ويمنح الفرد فرصة للتطور، ويمثل التحدي الطريقة التي يرى بها الفرد العالم الذي يسمح بالإستكشاف، و السعي وراء التجارب الجديدة والتي ينظر إليها غير شاقّة، وتتضمن السبل الممكنة لتوسيع آفاق التفاعل و التجارب في

المستقبل (شند وآخرون، 2015، ص 451-452) .

### 7- النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

#### 1-7 : نظرية كوبازا 1979 kopaza :

إن كوبازا رائدة في مجال الإصابة بالإضطرابات النفسية والجسمية فقد تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثا غير المجال وإحتمالات الإصابة بالأمراض وإعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية التجريبية في آراء بعض العلماء أمثال فرانك وماسلو وروجرز والتي أشارت إلى وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على إستغلال إمكانياته الشخصية والإجتماعية بصورة جيدة، ويعتبر نموذج لازوراس من أهم النماذج التي إعتمدت عليه هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال إرتباطها بثلاث عوامل هي :

- البيئة الداخلية للفرد .

- الأسلوب بالإدراك المعرفي .

- الشعور بالتهديد والإحباط .

- ذكر لازاروس أن حدوث خبرة الأحداث الضاغطة يحددها مدى إدراك الفرد للحدث بإعتباره موقف قابل للتعايش، وطرحت كوبازا الإفتراض الأساسي لنظريتها بأن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمر ضروري بل حتميا لابد منه لإرتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والإجتماعي، وأن المصادر النفسية والإجتماعية الخاصة بكل فرد تزداد عند تعرض الفرد لهذه الأحداث ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية وأبعادها الثلاثة التي هي الإلتزام، التحكم، التحدي وقد فسرت كوبازا الإرتباط القائم بين الصلابة النفسية والوقاية من الإصابة بالمرض من خلال تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة من خلال توضيحها للأدوار التي يؤديها هذا المفهوم للتقليل من آثار التعرض للأحداث الضاغطة، وتقول كوبازا بأن الأفراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية يكونون أكثر نشاطا وإقتدارا وقيادة وضبطا داخليا وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة وأكثر واقعية وإنجاز وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث، كما أنهم يجدون في تجاربهم متعة وذات معنى على العكس من الأشخاص الأقل صلابة الذين يجدون بأن لامعنى لهم ويشعرون بالتهديد المستمر والضعف في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة ويعتقدون أن الحياة أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها فهم سلبيون في تفاعلاتهم مع البيئة .

## الفصل الثاني

### الصلابة النفسية

رأت كوبازا بأن السبب في عدم تأثر الأشخاص بالضغط هو العامل الوسيط بين التعرض للضغط ونواتجها، فالصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي يقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغط وتزيد من استخدام الفرد لأساليب المواجهة الفعالة وتزيد من استخدام الفرد للمصادر الشخصية والاجتماعية المناسبة تجاه الظروف الضاغطة (عبد الله أحمد، 2018، ص 18 - 19)

#### 7-2: نموذج فينك (Venk): المحلل لنظرية كوبازا 1979 Kobaza :

لقد ظهر حديثاً في مجال الوقاية من الإصابة بالإضطرابات كأحد النماذج الحديثة الذي أعاد النظر في نظرية كوبازا، وحاول وضع تعديل جديد لها، وهذا النموذج قدمه فينك (Venk)

(1992)، وقد تم تقديم هذا التعديل من خلال الدراسات التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية، والصحة النفسية من ناحية أخرى، وذلك على عينة قوامها (167) جندياً، وقد إعتد الباحث على مواقف شاقة واقعية في تحديده لدوره في الصلابة، وقد قام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة (06) أشهر، وبعد إنتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي:

-إرتباط بعد الإلتزام والتحكم فقط في الصحة العقلية الجيدة للأفراد فإرتبط الإلتزام جوهرياً بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد و استخدام إستراتيجية التعايش الفعال الخاصة، إستراتيجية ضبط الإنفعال حيث إرتبط بعد التحكم إيجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة و استخدام إستراتيجية حل المشكلات .

وقام فينك Venk بإجراء دراسة ثانية عام 1995 لها نفس الأهداف الأولى وذلك على عينة من الجنود أيضاً ولكنه استخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة (04) أشهر، تم من خلالها تنفيذ المشاركين للأوامر المطلوبة حتى وإن تعارضت مع ميولهم و إستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة بقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية (الواقعية) و طرق التعايش قبل فترة التدريب وبعد الإنتهاء منها ثم توصل إلى نفس نتائج الدراسة الأولى ( اليازجي، 2011 ، ص 53).

-الأدوار التي يؤديها متغير الصلابة النفسية:

حددها كوبازا Kobaza كالاتي :

1/تخفف من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث و الوقاية من الإجهاد المزمن.

2/ ترتبط بالمواجهة الفعالة للضغوط والتوافق الصحي معها.

3/ تغيير الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة.

4/ تدعم عمل متغيرات المقاومة والمتغيرات المساعدة على سلامة الأداء النفسي ( عبد الله أحمد، 2018 ، 21).

### 7-3: النموذج النظري لمادي وكوباذا 1984:

حققه سلفادور مادي ينص على أن تراكم الأحداث الضاغطة يسبب زيادة التوتر الذي يمكن أن يظهر لدى الفرد في شكل ردود أفعال كسرعة التهيج والقلق الى غير ذلك من المظاهر، وإستمرارها يمكن أن يخلق أعراض مرضية، هذه المتغيرات المتمثلة في الأحداث الضاغطة، والتوتر والأعراض المرضية كان لها الأثر في وصف الباحثين للصلابة النفسية وإعتبروها كمتغير وسيط في العلاقة بين الضغوط والمرض (خيرة، 2017، ص522) .

في ختام فصلنا هذا يمكن القول بأن الصلابة النفسية تعتبر من أهم متغيرات الشخصية الإيجابية التي لها دورها القوي في مواجهة ضغوط الحياة، وقد تم في هذا الفصل التطرق للتطور التاريخي للصلابة النفسية بعدها تم البحث في تعريفها وأهم المصطلحات المتعلقة بها مروراً بالأهمية التي تكتسبها كما تم تناول خصائصها وأبعادها مع ذكر النظريات المفسرة لها .

## الفصل الثالث: السلوك التوكيدي

تمهيد

- 1- التطور التاريخي للسلوك التوكيدي .
- 2- تعريف السلوك التوكيدي .
- 3- أهمية السلوك التوكيدي .
- 4- خصائص السلوك التوكيدي .
- 5- أبعاد السلوك التوكيدي .
- 6- مستويات السلوك التوكيدي .
- 7- محددات السلوك التوكيدي .
- 8- النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي .

خلاصة



بعد الإطلاع على الأدب النظري والتراث السيكولوجي لمتغير السلوك التوكيدي إتضح أن هذا المتغير قديم النشأة في ظهوره وحديث التداول في الساحة العلمية و خصوصا النفسية و التربوية على إختلاف تفرعاتها، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى التطور التاريخي للسلوك التوكيدي من قبل مجموعة من العلماء الباحثين، بعدها سيتم تعريفه وأهميته، كما سيتم تناول خصائص السلوك التوكيدي والإلمام بمجموعة من أبعاده، إضافة إلى ذكر مستوياته، مع التطرق لأهم محدداته وأخيرا النظريات المفسرة له .

### 1-التطور التاريخي للسلوك التوكيدي:

يعتبر العالم جوزيف ولبي هو المؤسس الفعلي لمفهوم السلوك التوكيدي فقد كان يعني به حرية التعبير الإنفعالي دون الإحساس بأي خوف أو قلق ودون المساس بحقوق الآخرين غير أن هذا يؤكد على السلوك التوكيدي العدوانية كأحد مكونات السلوك التوكيدي و يشير إلى التعبير الخارجي عن المشاعر العاطفية والإجتماعية التي تكاد تخلو من القلق، ثم عدل ولبي مفهوم السلوك التوكيدي وحذف العدوانية منه ليصبح بذلك مفهوم السلوك التوكيدي هو قدرة الفرد على التعبير عن إنفعالاته كما تحدث في المواقف المختلفة ومع أشخاص عديدين حتى يظهر هذا السلوك في صورة سلوكية مقبولة إجتماعيا (قاسم، عبد الحسين،ص 301) .

إلا أن أول من أشار إلى السلوك التوكيدي هو العالم سالتز عام 1949 فقد ميز بين نوعين من السلوك هما السلوك الإستثاري والسلوك الإنكفائي، فالإستثاري حسب سالتز هو الذي يعبر عن مشاعره بوضوح وصراحة وخالية من القلق دون كف الحاجات والرغبات، فإنه جريء ومقدام ومهاجم ويناضل من أجل الحقيقة واثق بنفسه والحياة، على عكس الشخص الإنكفائي الذي لايعبر عن إنفعالاته وقلق ويحاول إرضاء الآخرين على حساب ذاته(كاظم،2018،ص 6) .

فيما بعد جاء لازراوس 1966 الذي يشير إلى أن السلوك التوكيدي يتألف من أربعة إستجابات هي :

\*القدرة على قول "لا" وفعل الطلبات .

\*تنفيذ اعمال محددة .

\*القدرة على التعبير عن المشاعر .

\*الدفاع عن الحقوق (مغامس، د. س، د. ص) .

## 2-تعريف السلوك التوكيدي:

لقد وضع علماء النفس والباحثون عدة تعريفات للسلوك التوكيدي تبعا للأهداف البحثية و العلمية التي تمخضت عن الدراسات المتعددة فقد عرفه ولبى بأنه القدرة على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف و الأشخاص فيما عدا التعبير عن إنفعال القلق(محمد، محمد، 2014،ص147) .

و جاء في تعريف محمد السيد عبد الرحمن بأنه مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية الموجبة والسالبة التي يستجيب بها الفرد للأشخاص الآخرين في تفاعلاتهم الإجتماعية (فتحي وعبد الجواد، 2013،ص66) .

-وأما لاورنس Lowrence فإنه يحصر تعريفه للسلوك التوكيدي في تعبير الفرد عن آرائه، وعدم موافقته على الآراء التي تتعارض معها.

-عرف راكوز Rakos السلوك التوكيدي بأنه سلوك نوعي، موقفي، متعلم مكون من سبع فئات مستقلة هي:

الإعتراف بأوجه القصور الشخصي، وتقديم تهنئة أو مجاملة، رفض المطالب الغير معقولة، البدء والإستمرار في التفاعلات الإجتماعية، التعبير عن المشاعر الإيجابية، والتعبير عن المشاعر المختلفة عن الآخرين، ومطالبة الآخر بتغيير بعض سلوكياته غير المرغوبة (الجهني، د. س، ص 205-206) .

-كما يعرف كذلك بأنه التلقائية و الحرية في التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية معا (مقداد، 2015،ص89) .

-بينما يعرف ألبرت وإيمونز السلوك التوكيدي على أنه السلوك الذي يمكن الشخص من التصرف بأسلوب حسن، وأن يدافع عن نفسه دون قلق، ويعبر عن حقوقه ويطالب بها دون أن يعتدي على حقوق الآخرين(القرني ، 2020،ص24) .

\*وترى الباحثين أن السلوك التوكيدي هو مهارة سلوكية ديناميكية مكتسبة تُمكن الفرد من التعبير عن آرائه ومشاعره بكل صدق وتلقائية، مما يسهم في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي مع المواقف الحياتية المختلفة.

### 3- أهمية السلوك التوكيدي :

- يشير دايتز وابيرو Ditez Abrew إلى أن أهمية السلوك التوكيدي تتمثل في كثير من السلوكيات التي تنعكس إيجاباً على شخصية الأفراد المؤكدين لذواتهم منها:
- الدفاع عن الحقوق الشخصية و المهنية أو غيرها.
  - التصرف من منطلق نقاط القوة و ليس نقاط الضعف .
  - حماية الفرد لنفسه من أن يكون ضحية لأخطاء الآخرين .
  - التحرر من مشاعر الذنب غير المعقولة، أو تأنيب الذات .
  - القدرة على إتخاذ قرارات مهمة، وحاسمة وبسرعة مناسبة وبكفاءة عالية .
  - القدرة على قول "لا" عندما أريد أن أقولها .
  - القدرة على مقاومة الضغوط الإجتماعية، وماتفرضه علينا أحياناً من تصرفات لا تتلائم مع قيمنا.
  - تنمية مهارة التفاوض .
  - يؤدي السلوك التوكيدي إلى الإتصال الفعال، مما يساعدنا على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة.
  - تحقيق أكبر قدر من الفعالية والنجاح .
  - المساعدة على تحسين صورة الذات، وتحقيق الصحة النفسية(الضلاعين ،2011،ص14-15).

### 4- خصائص السلوك التوكيدي :

-نوعي: إذ يتضمن عدد من المهارات النوعية، كالقدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والآراء المتفكدة مع الآخرين أو المختلفة عنهم، والدفاع عن الحقوق الخاصة والإصرار على ممارستها، والمبادأة بالتفاعل الإجتماعي ورفض المطالب الغير المعقولة، فالمهارات التوكيدية مكتملة لبعضها البعض، فإظهار الإمتعاض من سلوك شخص ما يجب أن يتلوه مطالبته بتغيير محدد في سلوكه.

-لا ينطوي على إنتهاك حقوق الغير: أي ضرورة مراعاة حقوق الآخر جنباً إلى جنب مع حق مراعاة الفرد في التعبير عن ذاته فالدفاع عن حقوق الشخص بطريقة لا تؤذي الآخرين ملمح رئيسي لكي يوصف السلوك بأنه مؤكد، كما أن عنصر التقبل الإجتماعي لا يعد ضرورياً كي يوصف السلوك بالتوكيد، فقد يكون سلوك الفرد مؤكداً، ولكنه غير مقبول كمن يعترض وجهة نظر مخالفة علانية لرئيسه بطريقة مهذبة.

-فعاليته نسبية: من المعروف أن السلوك التوكيدي وعواقبه يمكن تقييمها على نحو منفصل، فليس من الضروري أن يكون السلوك التوكيدي المرتفع فعالا دائما إذ أنه من المحتمل أن تكون لديه عواقب سلبية، حيث قد يجلب العديد من المتاعب على الفرد .

-موقفى: يتنوع بدرجة ما عبر المواقف كنتيجة لتأثره بدرجات متفاوتة بمتغيرات مختلفة تسهم في تشكيله، وتتضمن تلك المتغيرات (المحددات) كلا من خصال الفرد، خصال الطرف الآخر، وخصائص الموقف بما يحوي من أشخاص، فضلا عن خصائص السياق الثقافي المحيط وما مدى حثها أو كفها للتوكيد، وكذلك مدى صعوبة الموقف وحيويته وأهميته للفرد.

-قابل للتعلم: فالسلوك التوكيدي سلوك مكتسب ولا نولد به، وهو قابل للتعلم إما بطريقة نظامية بواسطة برامج التدريب التوكيدي والتي تعنى بتنمية مهاراته الفرعية، أو بطريقة ذاتية حيث يرتقي من خلال الخبرة التي يكتسبها الفرد عبر تاريخه، فضلا عن محاولاته التعرض للخبرات التي تساعد على تحسين مستوى توكيده (بشير، 2016، ص13-14) .

### 5-أبعاد السلوك التوكيدي :

تتنوع أبعاد السلوك التوكيدي وتتفرع وسيتم تحديدها تماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية وهي على النحو الآتي:

1:الدفاع عن الحقوق: ويتضمن ذلك السعي لنيل الحقوق وعدم التفريط بها، ومواجهة من ينتهكها دون المساس بحقوق الآخرين(العمار، 2019، ص37) .

3: التوكيدية الإجتماعية: وتعني إمكانية الفرد في بدء وإنهاء التفاعلات الإجتماعية بكل سهولة وبشكل مريح في المواقف التي يتواجد فيها الأصدقاء أو الغرباء أو رموز السلطة.

4:الإستقلالية: وتعني عدم خضوع الفرد لضغوط جماعته المرجعية لإجباره على تبني وجهات نظرهم أو الإثبات بسلوك معين .

2:التوجيهية: وتعني تمكن الفرد من التأثير على الآخرين وتوجيههم في المواقف الصعبة وإملاكه قوة تحمل المسؤولية (مغامس، د.س، د.ص) .

أما لازاروس فقد صنف توكيد الذات إلى عدة أقسام تمثلت في :

-القدرة على المعارضة والرفض .

-القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية .

## الفصل الثالث

## السلوك التوكيدي

- القدرة على طلب معروف او تنفيذ أعمال محددة .
- القدرة على بدء ومواصلة وإنهاء محادثة عامة .

-أما الأرضي فقد صنف 1985 أبعاد السلوك التوكيدي إلى عشرة أبعاد هي:الرفض، الثقة بالذات في مواقف العلاقات الشخصية، التعبير عن المشاعر الموجبة، التعبير عن المشاعر السالبة، المبادأة في الإتصالات الإجتماعية، التفاعل في المواقف الإجتماعية، الإستجابة للنقد، الإختلاف مع الآخرين ، التوكيد في مواقف الخدمات، الإعتراف بالعيوب الشخصية(القرني، 2020،ص29-30) .

### 6-مستويات السلوك التوكيدي :

#### جدول يوضح مستويات السلوك التوكيدي

سلوك اللا توكيدي	شخصية متوسطة السلوك التوكيدي	شخصية مرتفعة السلوك التوكيدي
عدم القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية .	القدرة المتوسطة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية .	القدرة المرتفعة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية بطريقة مناسبة .
عدم القدرة على تكوين أي نوع من أنواع العلاقات إجتماعية.	القدرة المتوسطة على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة وفعالة .	القدرة المرتفعة على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة وفعالة .
يحتفظ بأرائه لنفسه خوفا من الوقوع في المشاكل .	القدرة المتوسطة على التعبير عن آرائه بكل مصداقية ووضوح .	القدرة المرتفعة على رفض ما يتعارض مع آرائه وإتجاهاته.
عدم القدرة على الدفاع عن الحقوق المشروعة .	القدرة المتوسطة في الدفاع عن الحقوق المشروعة .	القدرة المرتفعة في الدفاع عن الحقوق المشروعة .
عدم تقبل النقد بسبب إعتقاده أن ذلك يحط من مكانته .	القدرة المتوسطة على تقبل النقد .	القدرة المرتفعة على تقبل النقد ومحاولة الإستفادة منه.

القدرة المرتفعة على المشاركة الإيجابية في الحديث و الحوار .	القدرة المتوسطة على المشاركة في الحديث والحوار .	الإنطواء وعدم المشاركة في أي حوار أو نشاط إجتماعي .
---	--	---

المصدر : إعداد الباحثين

### 7-محددات السلوك التوكيدي :

هناك محددات متعددة تمارس تأثيرا في تحديد السلوك التوكيدي وهذه المتغيرات تشمل عدة فئات تشمل كلا منها مجموعة من المتغيرات التي يجمعها عنصر معين وذلك من أجل معرفة طبيعتها ودورها إذ أن محددات السلوك التوكيدي تنتظم في أربع فئات هي:

#### -خصال الفرد :

تعتبر خصال الفرد أحد مكونات السياق التفاعلي الذي يحدث من خلاله السلوك التوكيدي، والذي يحتوي بدوره عددا من المتغيرات وهي:

أ/متغيرات ديموغرافية: فالخصال العامة للفرد كنوعه وعمره وسلطته ومستوى تعليمه وحالته الإجتماعية و الإقتصادية تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد درجة السلوك التوكيدي.

ب/متغيرات نفسية: تتعدد المتغيرات النفسية التي لها إرتباط وتأثير في السلوك التوكيدي مثل القلق العام و القلق الإجتماعي والتي يعتبرها المنظرين في السلوك التوكيدي إحدى الركائز الأساسية لتفسير ظهوره.

ج/متغيرات معرفية: وتتعدد المتغيرات المعرفية التي تساعد في معرفة وفهم كيفية حدوث السلوك التوكيدي، وتتمثل هذه المتغيرات في الحوار الذاتي، توقع العواقب، مفهوم الذات، المعتقدات الغير منطقية(الجهني ص،208).

فنرى بأن درجة السلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي والذي نلاحظه من خلال تصرفاتهم وأفعالهم المختلفة تتحكم فيه مجموعة من المتغيرات الديموغرافية كالنوع والسلطة، والمتغيرات النفسية كالقلق إضافة إلى المتغيرات المعرفية كالحوار والقدرة على الإستبصار بما سيحدث نتيجة أفعاله .

وفيما يلي ذكر لهذه المتغيرات بالتفصيل :

-الحوار الذاتي: يشير الحوار الذاتي إلى الأفكار التي يتحدث بها الفرد إلى نفسه ويشمل نوعين هما:

حوار إيجابي: وهو ما يتحدث به الفرد إلى نفسه متمثلاً في مجموعة من الأفكار الإيجابية.

حوار سلبي: وهو ما يتحدث به الفرد إلى نفسه متمثلاً في مجموعة من الأفكار السلبية.

فإذا حاور الفرد نفسه بالأفكار ذات الطابع الإيجابي فإن ذلك يزيد من قدرة الفرد الإيجابية،

وعندما تكون الغلبة لمجموعة من الأفكار السلبية في حوار الفرد مع نفسه عندما يواجه موقف يتطلب إستجابة فإن إستجابة الفرد تكون منخفضة التوكيد.

-**توقع العواقب:** وهي القدرة لدى الفرد على التوقع أو الإستبصار بما سيحدث نتيجة قيامه بتنفيذ سلوك معين لذلك فهو يختار السلوكيات التي تمتاز بأفضل العواقب لكي يصل إلى السلوك الذي يحفظ حقوقه وحاجاته.

-**مفهوم الذات:** وهو مجموعة إتجاهات وتصورات الفرد عن ذاته، فالتوكيد هو الترجمة الفعلية للتصورات الإيجابية أو السلبية عن الذات، فالفرد الغير مؤكد لذاته يفترض أن يكون مفهومه سلبياً عن ذاته و بالعكس

-**المعتقدات الغير منطقية:** أشار Ellis إلى أن الكثير من مظاهر السلوك الغير ملائم تتبع من معتقدات غير منطقية ومن هذه المعتقدات :

إعتقاد الفرد بضرورة أن يكون محبوباً من كل المحيطين به.

إعتقاد الفرد بتجنب المسؤوليات، وعليه أن يتحاشى مواجهتها.

وهذه المعتقدات من شأنها أن تؤثر على السلوك التوكيدي لدى الفرد تأثيراً سلبياً، وهو ما أكدته دراسة (ويلي وبروتن) التي مفادها أن السلوك التوكيدي ينخفض في ظل التفكير اللامنطقي.

و دراسة (الدين وسافران)(Alden,safaran) حول تلك المعتقدات في تحديد مستوى السلوك التوكيدي ،حيث وجدت الدراسة بأن من لديهم معتقدات غير منطقية كانوا أقل توكيدا في مواقف الحياة اليومية (الزاملي ،2011،ص24-25).

**2/خصال الطرف الآخر:** تلعب المتغيرات المتصلة بالطرف الآخر دوراً في تشكيل السلوك التوكيدي للفرد

ومن بين هذه المتغيرات ما يلي:

## الفصل الثالث

### السلوك التوكيدي

أ/نوع الطرف الآخر: إن إدراك الفرد وتقويمه للسلوك التوكيدي لنوع الطرف الآخر الذي يصدر هذا السلوك من شأنه أن يوجه إستجابة الفرد اللاحقة، كما أن نوع الطرف الآخر يؤثر في طبيعة إستجابة الفرد في المواقف التي يتفاعل معه فيها.

ب/سلطة الطرف الآخر: حيث تمارس سلطة الطرف الآخر دورا هاما في تحديد السلوك التوكيدي للفرد، خصوصا حين يكون الفرد الآخر ممن يتعامل معه بصورة مباشرة ومتكررة.

وفي دراسة أجراها ميناتويا وسيدلاسيك Minaitoya /sidlacek وجد أن العينة كانت أقل توكيدا مع نماذج السلطة في حين كانوا أكثر توكيدا مع الأصدقاء.

ج/الألفة بالطرف الآخر: طبيعة التفاعل بين الفرد والطرف الآخر وأيضا التفاعل السابق للتفاعل، له دور هام في تحديد السلوك التوكيدي مع الطرف الآخر، حيث أن الألفة بالآخر ومدى هذه العلاقة من حيث هل العلاقة عميقة أو سطحية، وأيضا من وجهة العلاقة بأنها إيجابية حميمية أو سطحية فيها جفاء، وأيضا من حيث التفاعل هل هو مكثف أو منخفض، كل ذلك من شأنه أن يسهم في تحديد السلوك التوكيدي .

3/خصائص موقف التفاعل: تتعدد المتغيرات التي تؤثر على مستوى السلوك التوكيدي في موقف التفاعل، حيث أن هذه المتغيرات تسهم في التأثير على إرتفاع و إنخفاض مستوى السلوك التوكيدي، فنجد أن لطبيعة الموقف من حيث الصعوبة تأثير على مستوى السلوك التوكيدي، فالمواقف الصعبة تؤدي إلى إستجابة منخفضة التوكيد، والمواقف السهلة تيسر صدور إستجابة مرتفعة التوكيد .

### 4/الخصائص الثقافية للتفاعل:

تتفاعل مكونات الثقافة وتتعدد وتمارس تأثيرا إجماليا على السلوك التوكيدي، فهي مسؤولة عن الفروق في التعبير عن السلوك التوكيدي عبر النوع والعرق والدين، وعن درجة تحمل السلوك المؤكد من الآخر، وإدراك ما هو سلوك توكيدي، وتشكيل السلوك التوكيدي للأقليات، ودرجة الفهم أو سوء الفهم المتبادل عبر الثقافات فتمارس الثقافة دورها في تشكيل مستوى السلوك التوكيدي من خلال أطراف متعددة كالأسرة و المدرسة و الجماعة المرجعية والنظام السياسي والمؤسسة الدينية، حيث تقوم هذه المؤسسات بدورها في التنشئة الإجتماعية (الجهني، د.س، ص 208-209-210) .



## 8- النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي :

### - نظرية التوكيد لتونند :

فتقوم على إفتراض بأن لكل شخص حقوق أساسية إنسانية يجب أن تحترم، وأن مهارات التوكيد يمكن تنميتها .

وتركز هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات ومن هذه الحقوق الحق في التعبير عن الآراء والأفكار حتى لو اختلفت مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤوليات ذلك، والحق في الرفض أو القبول، أو تغيير الرأي دون تقديم إعتذارات، وتحمل مسؤولية إرتكاب الخطأ والحق في قول ما لا يعرفه الشخص وما لا يفهمه أو السؤال عما يريد، أو الحق في إحترام الآخرين، وإحترامهم للشخص، أو الحق في سماع الآخرين للشخص بجدية، والحق في أن يكون الشخص مستقلا وناجحا .

وتفرق هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من المسالك في أي موقف يتم النظر إليه على طول متصل يمتد من اللا توكيد إلى العدوان، وهذه الأنواع الثلاثة مرتبطة بما إذا كان الشخص يحترم حقوقه وحقوق الآخرين، وبما إذا سمح الشخص للآخرين بإنتهاك حقوقه، أو بما إذا سمح الشخص لنفسه إنتهاك حقوق الآخرين وهذه المسالك الثلاثة هي:

السلوك اللا توكيدي: فيه يتصرف الشخص بغير توكيدية في موقف لا يؤكد فيه حقوقه الأساسية، ويسمح للآخرين بأن يستغلوه.

السلوك التوكيدي: فيه يتصرف الشخص بتوكيدية في موقف يؤدي فيه حقوقه الأساسية، ويتحمل مسؤولية ذلك، ويحترم ويعترف بحقوق الآخرين.

السلوك العدواني: فيه يتصرف الشخص بعدوانية في موقف يؤكد فيه حقوقه على حساب حقوق الآخرين ولا يضع في إعتباره أن للشخص الآخر حقوق (حنصالي، 2014، ص143-144) .

### نظرية التحليل النفسي:

أكد سيغموند فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي على أن الشخصية تتكون من ثلاثة أنظمة رئيسية وهي الهو Id وهي تمثل الطاقة الأساسية للسلوك عند الإنسان وتدفعه إلى النشاط و الحركة لإشباع الدوافع، أما الأنا Ego فهي الوظيفة العاقلة ومركز الإتصال بالواقع أو العالم الخارجي وهي تقوم بمهمة كبت مطالب الهو إذا كانت هذه المطالب غير مشروعة إلى جانب دورها بالدفاع عن الشخصية و العمل على توافقها

## الفصل الثالث

### السلوك التوكيدي

مع البيئة والنظام الثالث هو الأنا الأعلى super ego وهو النظام الأكثر صلة بالسلوك التوكيدي لما يمثله هذا المكون من منظمة إجتماعية تعد الممثل الداخلي لقيم المجتمع ومثله وعاداته وكذلك يحقق الضبط العام للسلوك ومن خلاله تتبثق إرادة الفرد .

فيما أعطى إريك فروم Erich From لنظرية التحليل النفسي طابعا إجتماعيا، حيث إمتاز بإهتمامه بالمشكلات الإنسانية حيث يرى أنه وبالرغم من إنتشار العديد من النظم الديمقراطية التي منحت للإنسان كثيرا من الحرية والحقوق إلا أن هناك من لديه شعور بأنه في عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا الشعور يدفع الفرد إلى الخضوع وعدم المطالبة بحقوقه المشروعة، وعلينا بحسب ما يراه From معرفة ديناميات العملية النفسية التي تدور داخل الفرد لغرض التعرف على أسباب شعوره بالعزلة.

لأن الإحساس بالهوية وبالرغم من أنه مظهر من مظاهر النمو السوي إلا أنه يعمل على زيادة إنفصال الفرد عن الأسرة وعن المحيطين به وينمي لدى الفرد الشعور بالعزلة، كذلك يولد لديه الشك حول مكانته في المجتمع، وأنه وحيدا في مواجهة الأخطار المحيطة به.

(الزامي، 2011، ص 18).

### نظرية التعلم الإجتماعي:

تأثرت أبحاث السلوك التوكيدي بنظرية التعلم بالملاحظة لألبرت باندورا، ويرى أن الأفراد لا يولدون وهم مزودون بذخيرة سلوكية فهم يتعلمون السلوك ويطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك الذي سوف يقودهم للوصول لأهدافهم عن طريق مراقبة الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم وتقليدها .

وبوضوح وولبي وسالتر أن التوكيدية ليست إلا إستجابة متعلمة نتيجة إرتباطها لدى الفرد بخبرات شخصية و إجتماعية سارة، وأن الطفل يتعلم أنواعا من السلوك بطريقة شرطية من بيئته دون إرادته، فإذا كانت أفعال الطفل تقابل من الأم بأوامر رافضة فإن الطفل سيكبت إنفعالاته، وينسحب إلى نفسه تماما، وبناءا على هذا التصور نجده يتميز بين نمطين من الشخصية الإنسانية وهي :

الشخصية المقيدة: وهي شخصية منسحبة و حبيسة لإنفعالاتها وتقاليد المجتمع وعاداته .

الشخصية المنطلقة أو المستنارة: وهي شخصية تلقائية وإيجابية ومباشرة وخالية من القلق (منال، 2021، ص 422).

يرى جلاسر Glasser في نظرية العلاج الواقعي أن الأسرة و المؤسسات التربوية هي حجر الأساس في تشكيل شخصية الفرد وبدون مشاركته الفعالة لن يتعلم الفرد ولن يتطور لديه التقدير الذاتي، كما تقوم هذه النظرية على مجموعة من المفاهيم التي حددها Glasser صاحب هذه النظرية وهي:

1:المسؤولية: وقد عرفها Glasser بأنها القدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لا تحرم الآخرين من قدرتهم على تحقيق حاجاتهم.

2:الحاجات الإنسانية الأساسية: إذ أن هناك عدد من الحاجات البيولوجية و النفسية مثل الحاجة إلى الإنتماء و الحاجة إلى القوة والتي تتضمن إحترام الذات والمنافسة و الحاجة إلى المتعة فضلا عن الحاجة إلى حرية الإختيار أي أن يكون الفرد حرا في تحديد مصيره، وعندما يخفق الفرد في تحقيق هذه الحاجات فإنه يتحول إلى إستخدام أشكال السلوك السلبي.

3:فردية الفرد: إن مفهوم الفردية يعد عاملا مهما في سلوك الفرد ويجب أن يدرك كل فرد بأنه فريد في هذا العالم، ويرتبط مباشرة بهويته .

وقد وصف سيربر serber 1972 ستة سلوكيات ترتبط بالسلوك التوكيدي وهي :إرتفاع الصوت، الطلاقة في الكلمات المنطوقة، الإتصال البصري، التعبير الوجهي، التعبير الجسدي، والبعد أو المسافة عن الشخص الذي يتم التفاعل معه، وهذه السلوكيات هي التي تميز السلوك التوكيدي عن السلوك الغير توكيدي(الزاملي ، 2011،ص19-20) .

في ختام فصلنا هذا يمكن القول بأن السلوك التوكيدي ذو أهمية بالغة في حياة الفرد كونه مهارة تكسبنا سلوك المعاملة والتواصل والقدرة على تكوين العلاقات مع الآخرين بنوع من الفعالية والكفاءة المتميزة، بحيث يفصح الشخص عن مشاعره الحقيقية دون إلحاق الضرر أو الأذى بالغير، وقد تطرقنا في هذا الفصل أولاً إلى لمحة عن تطور السلوك التوكيدي كما تطرقنا لتعريفه وأهميته، ثم تناولنا خصائصه وأبعاده، كما قد تم ذكر مستوياته مع التطرق لمحدداته وأخيراً النظريات المفسرة له.

## الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد

### أولا -الدراسة الإستطلاعية

1:أهدافها .

2:إجراءاتها .

3:نتائجها .

### ثانيا-الدراسة الأساسية

1 :حدود الدراسة .

2:منهج الدراسة .

3:أدوات الدراسة .

4:عينة الدراسة .

5:الأساليب الإحصائية للدراسة .

خلاصة

تمهيد

بعد أن تطرقنا فيما سبق إلى الخلفية النظرية للدراسة والتي تعد بمثابة الأرضية الأساسية للموضوع نأتي إلى الجانب الميداني منها الذي يستدعي منا معرفة مختلف الإجراءات المنهجية المستخدمة في الوصول إلى نتائج أكثر موضوعية ودقة، وعليه سيتم في هذا الفصل إستعراض الدراسة الإستطلاعية التي تضمنت أهدافها، إجراءاتها، نتائجها، إضافة إلى الدراسة الأساسية التي سيتم عرض فيها كل من حدود الدراسة، منهجها، أدواتها، عينتها وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة .

### أولاً-الدراسة الإستطلاعية:

#### 1. أهدافها :

تعد الدراسة الاستطلاعية العملية التي تساعد الباحث في إلقاء النظر من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية وعليه فهي تعتبر أساسيا جوهريا لبناء البحث (صونيا،2017،ص 102) .

وتم خلال هذه الدراسة الإستطلاعية زيارة ثانويتي العقيد سعيد عبيد و زعاطشة ليشانة ببسكرة وذلك بهدف :

-التأكد من وجود العينة المطلوبة والتي تتوفر على الخصائص المناسبة لهذه الدراسة .

-التعرف على إمكانيات تطبيق الدراسة الأساسية .

-التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها ومدى صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية .

-تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق الدراسة الأساسية .

#### 2. إجراءاتها :

قامت الباحثتين بإختيار عينة إستطلاعية قوامها 30أستاذ وأستاذة بكل من ثانويتي العقيد سعيد عبيد، وزعاطشة ليشانة ببسكرة بتاريخ 1 مارس 2024، وذلك بغرض التحقق من صلاحية أدوات الدراسة وملائمتها لها .

#### 3 . نتائجها :وقد تم التحقق من خلال إجراء هذه الدراسة الإستطلاعية ممايلي:

-التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس المعتمدة في الدراسة وذلك بحساب الصدق والثبات وفق الطرق الإحصائية الملائمة.

-تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها .

-تحديد التوقيت الزمني لإجراء الدراسة الأساسية .

### ثانيا- الدراسة الأساسية :

#### 1.حدود الدراسة:

تحدد حدود أي دراسة بالموضوع الذي تناوله، والمكان و الزمان الذي أجريت فيه، والعينة التي ستطبق عليها الدراسة، ويمكن تحديد هذه الحدود كالاتي :

-حدود مكانية: تم التطبيق بكل من ثانويات:

\*ثانوية العقيد سعيد عبيد بيسكرة .

\*ثانوية شكري محمد بيسكرة .

\*ثانوية زعاطشة ليشانة بيسكرة .

-حدود زمانية : 10 أبريل 2024 .

-حدود بشرية :أساتذة التعليم الثانوي .

#### 2.منهج الدراسة:

يرتبط إختيار منهج أي بحث علمي بطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها المنتظرة، إذ يعتبر منهج الدراسة بمثابة الموجه الأساسي في أي دراسة بحثية علمية، وقد إعتمدت الباحثين المنهج الوصفي الإرتباطي كونه الملائم لدراستنا الحالية بغرض تحديد علاقة الصلابة النفسية بالسلوك التوكيدي لدى أفراد العينة، فيتعبّر المنهج الوصفي الإرتباطي من أكثر المناهج إستخداما في البحث العلمي نظرا لما يتمتع به من شمولية و محاكاة للواقع ويعرف بأنه نوع من الدراسات يفيد في تقدير العلاقة بين متغير أو أكثر من ناحية وفي التعرف على مدى هذه العلاقة من ناحية أخرى، فالدراسات الإرتباطية تفيد في التنبؤ غير أن العلاقة بين المتغيرات لا تعني علاقة سبب ونتيجة (العزاوي،2008،ص103) .

إذا فالبحث وفق المنهج الوصفي الإرتباطي يعد إستقصاء وإستقراء ينصب على الظاهرة المدروسة كما هي قائمة بقصد وصفها وتشخيصها وكشف علاقاتها بين العناصر و الجوانب الرابطة بينها (حريزي، غربي، 2013، ص26).

### 3. أدوات الدراسة :

- إستخدمت دراستنا أداتين هما :

#### 3-1. أداة الصلابة النفسية:

#### 3-1-1. وصف الأداة :

من إعداد حنصالي (2014) يتكون هذا المقياس من 38 عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد موزعة على الأبعاد التالية:

جدول رقم (1) : يوضح توزيع عبارات مقياس الصلابة النفسية على الأبعاد التي ينتمي إليها:

عدد العبارات	العبارات	الأبعاد
11	36-31-28-25-20-15-12-9-7-4-1	الإلتزام
14	37-34-32-29-26-23-21-18-16-13-10-8-5-2	التحكم
13	38-35-33-30-27-24-22-19-17-14-11-6-2	التحدي

المصدر: حنصالي (2014).

-يجاب عنها ضمن أربعة بدائل هي :دائما ،غالبا،أحيانا،أبدا.

جدول رقم(2) : يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الصلابة النفسية:

أبدا	أحيانا	غالبا	دائما	البدائل
1	2	3	4	درجة الإجابة على البنود الإيجابية

المصدر :إعداد الباحثين

-وتعكس الدرجات بالنسبة للبنود المصاغة سلبيا .



3-1-2. الخصائص السيكومترية:

أولا . الصدق :

لحرص الباحثين على ملائمة مقياس الصلابة النفسية لعينة الدراسة تم التحقق من صدق القياس كما يلي :

صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (3) :يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصلابة النفسية :

المجموعات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	9	130,19	5,96	13,91	,000
المجموعة الدنيا	9	93,32	3,77		

المصدر : إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى قيمة إختبار t test بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته 13,91 وهي دالة عند 0.01

ثانيا. الثبات :

تم تقدير ثبات هذا المقياس بطريقتين هما :

\*ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة الإتساق الداخلي بإستخدام ألفا كرونباخ حيث قدر معامل الفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل ب 0,79 ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت كما هو واضح في الجدول الموالي :

جدول رقم (4) :يوضح ثبات مقياس الصلابة النفسية عن طريق الإتساق الداخلي :

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ	حجم العينة
38	0,793	ن 30

المصدر :إعداد الباحثين

\*التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين النصفين ثم تعويض الناتج في معادلة التصحيح حيث بلغ 0,76 وبالتعويض في المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات 0,86 و بلغت قيم جتمان 0,851 هذا مايدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات مرتفع كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (5) : يوضح ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة التجزئة النصفية :

0,762	الإرتباط بين النصفين
0,865	معامل الثبات الكلي لسبيرمان براون
0,851	معامل الثبات جتمان

المصدر :إعداد الباحثين

2-3. أداة السلوك التوكيدي :

3-2-1. وصف مقياس السلوك التوكيدي:

من إعداد حنصالي(2014) تم حذف عبارة واحدة هي(أحتج على الخدمة السيئة في المطاعم و الفنادق ) ليصبح بذلك عدد عبارات المقياس النهائية 35 عبارة موزعة على الأبعاد التالية:  
جدول رقم(6) :يوضح توزيع عبارات مقياس السلوك التوكيدي على الأبعاد التي ينتمي إليها :

الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
الدفاع عن الحقوق	1-5-9-12-15-19-25-32	8
التوكيدية الإجتماعية	2-6-10-16-20-22-26-29-33-34	10
التوجيهية	3-7-13-17-21-23-27-30	8
الإستقلالية	4-8-11-14-18-24-28-31-35	9

المصدر:إعداد الباحثين

يجاب عنها ضمن ثلاثة بدائل هي: دائما،أحيانا،أبدا .

جدول رقم (7) :يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس السلوك التوكيدي :

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
درجة الإجابة على البنود الإيجابية	3	2	1

المصدر: إعداد الباحثين

وتعكس الدرجات بالنسبة للبنود المصاغة سلبيا .

3-2-2. الخصائص السيكومترية :

أولا. صدق المقياس:

لحرص الباحثين على ملائمة مقياس السلوك التوكيدي لعينة الدراسة تم التحقق من صدق القياس كما يلي :

صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (8) :يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك التوكيدي :

المجموعات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	9	68,77	2,90	71	,000
المجموعة العليا	9	88,66	8,16		

المصدر :إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى قيمة اختبار t test بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته 71 وهي دالة عند 0.01

ثانيا. الثبات :

تم تقدير ثبات هذا المقياس بطريقتين هما:

\*ألفا كرونباخ :

تم حساب هذا المقياس بطريقة الإتساق الداخلي بإستخدام ألفا كرونباخ حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمعامل ككل ب 0,66 ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت كما هو واضح في الجدول الموالي :

جدول(9) :يوضح ثبات مقياس السلوك التوكيدي عن طريق الإتساق الداخلي

عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ	حجم العينة
35	0,669	ن 30

المصدر :إعداد الباحثين

\* التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين النصفين ثم تعويض النتائج في معادلة التصحيح حيث بلغ 0,41

وفي التعويض في المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي 0,58

والتي هي نفس قيمة المعادلة التصحيحية لجتمان وهذا ما يدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات مقبول كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(10) : يوضح ثبات مقياس السلوك التوكيدي بطريقة التجزئة النصفية

0,411	الإرتباط بين النصفين
0,582	معامل الإرتباط الكلي لسبيرمان براون
0,582	معامل الثبات بإستخدام جتمان

المصدر :إعداد الباحثين

#### 4.عينة الدراسة:

تم الشروع في الدراسة بتاريخ 10 أبريل 2024 على عينة قدرها 100 فرد من أساتذة التعليم الثانوي، تم إختيارهم بطريقة الحصر الشامل حيث تم توزيع المقاييس الخاصة بكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي، وقد تم الحرص على أن يكون التطبيق أكثر دقة وضبطا من خلال شرح الهدف العلمي للدراسة ، وبعد الفرز والمراجعة لتلك النسخ من المقاييس تم إسترجاع 68 إستبيانا فقط ليصبح ذلك هو العدد الإجمالي لعينة الدراسة الأساسية.

جدول( 11) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسات

المؤسسات	المجتمع	عينة التوزيع	العينة المتاحة	النسبة
ثانوية العقيد السعيد عبيد بسكرة	60	45	32	26%
ثانوية شكري محمد بسكرة	36	35	25	20%
ثانوية زعاطشة ليشانة بسكرة	27	20	11	08%
المجموع	123	100	68	55%

المصدر : إعداد الباحثين

5. الأساليب الإحصائية للدراسة:

\*تمت المعالجة الإحصائية للدرجات الخام بإستعمال حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss في نسخته 23 .

\*إختبار ت لحساب الصدق التمييزي .

\*معادلة ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون ومعامل جتمان لحساب الثبات .

\*معامل الارتباط بيرسون لمعالجة الفرضيات العلائقية .

### خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الجانب الميداني للدراسة حيث إحتوى على الدراسة الإستطلاعية من خلال التطرق لأهدافها، إجراءاتها، نتائجها ثم عرضنا الدراسة الأساسية التي تضمنت حدود الدراسة، المنهج المتبع، الأدوات المستخدمة، العينة المختارة إضافة إلى إبراز الأساليب الإحصائية المستعملة في التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها .

## الفصل الخامس:

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

بعد إستعراضنا في الفصل السابق لمختلف الإجراءات المنهجية التي إتبعتها كل من الباحثين في سياق الدراسة الميدانية نسعى من خلال هذا الفصل لعرض النتائج التي تم التوصل إليها إنطلاقاً من تساؤلات البحث وفرضياته المطروحة، وإعتماداً على أدوات البحث التي ذكرناها سابقاً سنحاول التعمق في هذه النتائج بعرضها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة .

1. عرض نتائج الدراسة :

1-1. عرض نتائج العلاقة بين الصلابة النفسية وبعد الدفاع عن الحقوق :

جدول رقم (12) : يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية وبعد الدفاع عن الحقوق

المتغيرات	قيمة بيرسون	الدلالة الإحصائية	التقدير
الصلابة النفسية – الدفاع عن الحقوق	0,26	0,02	دالة إحصائية عند 0,05

المصدر : من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات spss23

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة بيرسون قد بلغت 0,26 وقدرت الدلالة الإحصائية ب 0,02 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وعليه فالعلاقة دالة إحصائياً.

1-2 . عرض نتائج العلاقة بين الصلابة النفسية وبعد التوكيدية الإجتماعية :

جدول رقم (13) : يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية وبعد التوكيدية الإجتماعية

المتغيرات	قيمة بيرسون	الدلالة الإحصائية	التقدير
الصلابة النفسية و بعد التوكيدية الإجتماعية	0,16	0,19	غير دالة

المصدر : من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات spss23

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة بيرسون قد بلغت 0,16 وقدرت الدلالة الإحصائية ب 0,19 وهي أكبر من 0.05 وعليه فهي غير دالة إحصائياً .



1-3. عرض النتائج بين الصلابة النفسية وبعد التوجيهية :

جدول رقم (14) : يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية وبعد التوجيهية

المتغير	قيمة بيرسون	الدلالة الإحصائية	التقدير
الصلابة النفسية و بعد التوجيهية	0,07	0,55	غير دالة

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss23

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة بيرسون قد بلغت 0,07 وقدرت الدلالة الإحصائية بـ 0,55 وهي غير دالة إحصائياً .

1-4. عرض نتائج العلاقة بين الصلابة النفسية وبعد الإستقلالية :

جدول رقم(15): يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية وبعد الإستقلالية

المتغير	قيمة بيرسون	الدلالة الإحصائية	التقدير
الصلابة النفسية و بعد الإستقلالية	0,14	0,24	غير دالة

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss23

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة بيرسون قد بلغت 0,14 وقدرت الدلالة الإحصائية بـ 0,24 وهي غير دالة إحصائياً .

جدول رقم(16) : يبين قيم الارتباط بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي

المتغير	قيمة بيرسون	الدلالة الإحصائية	التقدير
الصلابة النفسية و علاقتها بالسلوك التوكيدي	0,23	0.052	غير دالة

المصدر:إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss23

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة بيرسون قد بلغت 0,23 وقدرت الدلالة الإحصائية بـ 0,052 وهي غير دالة إحصائياً .

## 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

### 2-1. مناقشة الفرضية الأولى:

والتي مفادها :توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الدفاع عن الحقوق ،تمت معالجة هذه الفرضية إحصائيا عن طريق معامل الإرتباط بيرسون والذي قدر ب 0,26 ، وعليه نقبل هذه الفرضية التي تبرهن أنه كلما إرتفعت الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الثانوي كلما تمكنوا من الدفاع عن حقوقهم هذا البعد الذي يعتبر منبئا رئيسيا ومهما من منبئات السلوك التوكيدي، فكما إمتلك أساتذة التعليم الثانوي الصلابة النفسية التي تعمل بدورها كخاصية مخففة وعازلة لآثار الضغوط المختلفة كلما تمكنوا من تعزيز هاته المهارة الإجتماعية ألا وهي الدفاع عن حقوقهم والتعبير عن إتجاهاتهم وآرائهم بطريقة واضحة وصادقة دون المساس بحقوق الآخرين طبعاً، ومن جهة أخرى كذلك فإن دفاع الفرد عن حقوقه يساهم في تعزيز الصلابة النفسية لديه سواء كان ذلك داخل إطار البيئة التربوية أو خارجها، مما ينتج لنا علاقة مشبعة متشابكة بالمهارات الإجتماعية التي تسعى لتحقيق الأهداف المنشودة .وهو ماجاء في نظرية التوكيد لتونند التي تركز على أن لكل فرد حقوق أساسية إنسانية يجب أن تحترم كالحق في التعبير عن الآراء والأفكار حتى لو إختلفت مع الآخرين وسؤال الفرد عما لا يعرفه وما لا يفهمه (حنصالي، 2014، ص143) .

### 2-2. مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

والتي مفادها : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التوكيدية الإجتماعية، تمت معالجة هذه الفرضية إحصائيا عن طريق معامل الإرتباط بيرسون الذي قدر ب 0,16 ،حيث تبين أنه لا توجد علاقة بين الصلابة النفسية و بعد التوكيدية الإجتماعية، ويعزى ذلك إلى أن أساتذة التعليم الثانوي يتعرضون لضغط من قبل الجماعة المرجعية والنظام الذي يسري تطبيقه إضافة إلى أن التمييز الحاصل بين الأساتذة يولد إنعدام المشاركة الاجتماعية في أي حوار و إجتماع فيتردد الفرد عند بدء أي حوار أو نقاش مع التفكير بإحتمالات عديدة، وهو ما يبرر أن مثل هذه الأساليب الخاطئة التي تتمثل في الإهمال والنبد في الوسط التربوي بكل عناصره لها تأثيرها الكبير في تحديد علاقة كل من الصلابة النفسية بالتوكيدية الإجتماعية، فلو إزدادت مكانة الفرد ضمن مجموعته ومؤسسته بالقدر الملائم والذي يستحقه لتم تحقيق ولو نوع بسيط من العلاقة أو الإرتباط بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي .

وتستغل الباحثين نظرية العلاج الواقعي التي تقول بأن الفرد بحاجة لأن يشعر بالإنتماء والحاجة الى القوة والتي تتضمن الحاجة إلى المتعة لكي يشعر الفرد بأنه حرا وعندما يخفق الفرد في تحقيق هذه الحاجات فإنه يتحول إلى إستخدام أشكال السلوك السلبي (الزاملي، 2011، ص20) .

### 2-3. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة :

والتي مفادها: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التوجيهية تمت معالجة هذه الفرضية إحصائيا عن طريق معامل الإرتباط بيرسون الذي قدر ب0,07، وعليه نرفض هذه الفرضية فقد أكدت إحدى الأستاذات من جهتها أن الصلابة النفسية ضرورية لتحقيق ما ترغب به كأقل هدف التكيف والإنسجام دون مشاكل أو عراقيل و تجاوز بعض الضغوط التي تتعرض لها في المحيط التربوي، وكذلك قد جاء في حديثها أن العلاقات التي تربطها بزملائها تقوم على درجة تقبل الآخر لتحقيق نوع بسيط من التكيف دون اللجوء إلى إستخدام أساليب سلوكية تعسفية، إضافة إلى صعوبة تحقيق موقف تفاعلي بين زملاء العمل وإذا تحقق فهو يتحقق بمجموعة من الضغوط المصاحبة له، فنرى أن طبيعة العلاقات الموجودة بين أساتذة التعليم الثانوي لا تتعدى مستوى التأقلم مع مواقف البيئة التربوية المختلفة مما يبرر لنا سبب عدم وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتوجيهية .

كما أن طبيعة العمل، عدد الساعات، وقلة الترقيات، الإلتزام بنفس المعايير داخل المؤسسة، حدود التفاعل مع زملاء العمل كلها تساهم في انعدام العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارة التوجيهية .

### 2-4. مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

والتي مفادها: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الإستقلالية، تمت معالجة هذه الفرضية إحصائيا عن طريق معامل الإرتباط بيرسون الذي قدر ب0,14، وعليه نرفض هذه الفرضية، ويعزى ذلك إلى أن مهارة الإستقلالية عند أساتذة الثانوي تتأثر بطبيعة الشخص الآخر من حيث النوع والسلطة مما يؤدي إلى شيوع روح المجازاة وبذلك يصبحون غير مؤكدين لذواتهم وهو ما يعني ضمنا غياب العلاقة بين الصلابة النفسية و الإستقلالية وشيوع السلوك الإبتاعي فيها، وتعتبر هذه المجازاة نتيجة عجز الفرد عن توكيد ذاته .

كما ترى الباحثين أن إنعدام العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارة الإستقلالية لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى للوضع الحاصل بمحيط المؤسسة وما تحتويه من صراعات .

### خلاصة النتائج :

وقد إتضح من خلال كل ما سبق أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي، وهو ما يؤكد معامل إرتباط الفرضية العامة الذي قدر ب0,23 بمستوى ( 0,052 ) ويرجع ذلك إلى محيط التعليم الثانوي وما يتبعه من تغيرات على إختلافها وتعددتها مثل السلطة المفروضة وطبيعة النظام الذي يجري تطبيقه داخل المؤسسة، علاقات الأساتذة فيما بينهم، علاقاتهم مع التلاميذ، نمطية المواد الدراسية، المواقف المسببة للشك حول مكانة الفرد، عدم الشعور بالإنتماء ، الحاجة إلى التغيير والتجديد فضلا عن الحاجة إلى حرية الإختيار كل هذه المتغيرات تساهم في إنعدام العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي بمختلف أبعاده .



الختامة

## الخاتمة

من خلال ماتم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي قد توصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي، مع أن التنظير يثبت أن كل عامل منهما يوظف في موقفه المحدد لمواجهة الضغوط اليومية ونوعية الحياة النفسية والجسمية والاجتماعية .

فأساتذة التعليم الثانوي معرضين للكثير من الضغوط الحياتية و التحديات التي ينبغي عليهم مواجهتها في سياق حياتهم بأبعادها النفسية و الاجتماعية و البيولوجية، وذلك من خلال الصلابة النفسية التي تعتبر عاملا وقائيا ضروريا لا بد من العمل به لتخفيف آثار الضغوط التي يتعرضون لها أساتذة التعليم الثانوي وذلك بغرض التوافق النفسي والاجتماعي والمهني مع المواقف الحاصلة داخل الفضاء التربوي الذي يزاولون به مهامهم ووظائفهم الموكلة اليهم .

والسلوك التوكيدي كمهارة إجتماعية فعالة تعبر بكل شفافية ووضوح عن مختلف الأحداث التي تعترضهم فإمتلاك هاتين المهارتين يساعد على خلق فئة قادرة على إتخاذ موقف متوازن و ناضج لبلوغ أهدافها بشكل مرن وسهل رغم التناقضات التي يصادفونها أحيانا بين المطلوب والممكن .

إضافة إلى محاولة إستخدام آليات إنتقائية تعمل على تحقيق التوافق بين الفرد وذاته، الفرد وأسرتة، الفرد والجماعة، كل هذا يساهم في تعزيز وتجسيد العلاقة بين تركيبتي الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي اللذان يتيحان لهم بالضرورة فهم الحياة بصورة إيجابية مشحونة بطاقات تكيفية تراعي حقيقة ما يسعون إلى تحقيقه .

وعليه من الأهمية تقديم دراسات مستقبلية تربوية تتناول كل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى عينة أساتذة التعليم الثانوي تشمل مختلف جوانب العملية التعليمية التعليمية، مع التركيز على الجانب الوجداني، الجسمي، الاجتماعي، والمهاري بغرض تكوين فئة قادرة على المساهمة بفعالية في المواقف الحياتية المختلفة، مع مراعاة الترابط والتماسك بين عناصر البيئة التربوية لتحقيق إستمرارية العلاقات وعمقها ورفقي مهارات كل عضو ضمن هذه العلاقات التربوية .

# قائمة المراجع



## قائمة المراجع

- إبراهيم، محمد نصر الدين ومحمد، فمان أحمد(2014)، قياس السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة زاخو، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد 3، العدد6، عمان.
- إسماعيل، هبة الرحمان والرشيدي، نشميه عمهوج حمدان(2020)، علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا لدى معلمات التربية الخاصة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد107، المجلد30، جامعة عين الشمس مصر.
- أبو الفتوح، نهى عبد الرحمن(2014)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضى عن الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة النفسية، العدد85، المجلد 2، مصر.
- بشير، فايز محمد خضر(2016)، فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فعالية الذات والكفاءة الإجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الأزهر مصر.
- بن عمارة، سعيدة(2023)،الصلابة النفسية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 9، العدد 1، جامعة سطيف.
- الجهني، عبد الرحمان بن عيد(دون سنة)، المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة مرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
- حنصالي، مريامة(2014)، إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية الصلابة النفسية التوكيدية في ضوء الذكاء الإنفعالي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- حسين، وليد (2019)، دور صناع المعرفة في تقوية الصلابة النفسية للمديرين، مجلة الدنانير، العدد 15، كلية الرشيد، الجامعة العراق.
- الحريزي، موسى بن إبراهيم وغربي، صبرينة (2013)، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الإجتماعية النفسية التربوية، مجلة العلوم الإنسانية الإجتماعية، العدد13، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- حمدي، سحر حسن(2023)، الصلابة النفسية في ظل التربية الإسلامية دراسة تأصيلية.

## قائمة المراجع

-الخواجة، عبد الفتاح (2022)، مجلة إشراقة، جامعة نزوى، العدد 156 تم الأخذ من الرابط أدناه :

www iraqjournals.com

-خيرة، شويطر(2017)، قدرة الأثر التفاعلي لكل من الصلابة النفسية والمساندة الإجتماعية في التنبؤ بإستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الأمهات، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد30، جامعة وهران .

-الرجيبي، يوسف بن سيف و حمود، محمد عبد الحميد الشيخ(2018)، الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد 1، جامعة السلطان قابوس، عمان.

-الزاملي، محمد موحان ياسر(2011)، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظ كربلاء رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة كربلاء العراق.

-ساعد، شفيق(2019)، مصدر الضبط الصحي وإستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المصابين بأمراض سيكوسوماتية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المرضي الإجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.

-سعيد، محمود صبحي (دون سنة)، المرونة النفسية ملخص لمراجعة أدبية عن المرونة والحصانة النفسية.

-سيد، محمد حسين بن حسين(2012)، الصلابة النفسية والإكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

-شند، سميرة محمد وإبراهيم، هبة سامي محمود والسعدي، أمل عبد الله سعيد(2015)، الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد44 .

-صونيا، دودو (2017)، الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه طبي أطروحة معدة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المرضي المؤسساتي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

## قائمة المراجع

- الضلاعين، أنس صالح(2011)، فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة مؤتة عمان.
- العبدلي، خالد بن محمد بن عبد الله(2012)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعادين متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عبد الله أحمد، أحمد عبد الرحمان(2018)، الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لطلاب كلية التربية بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة النيلين، السودان.
- عردات، هلا خليل أحمد(2017)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضى عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة إربيلين رسالة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية.
- العزاوي، رحيم يونس كرو(2008)، ط1، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان.
- العزام، زياد طالب(2014)، الصلابة النفسية والتكيف الإنفعالي رسالة ماجستير في علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة يرموك، عمان.
- العمار، خالد(2019)، دراسة السلوك التوكيدي لدى طلبة الإختصاصات النفسية في كلية التربية، مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 3، العدد2، دمشق.
- العنزي، مريم عبد الله محسن ناصر(2022)، الأسرة وتكوين سمة الصلابة النفسية لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد 8، العدد3، جامعة المنصورة مصر.
- علاء الدين، هلكا عمر(2016)، الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، جامعة بيروت العربية، لبنان.
- عودة، محمد محمد(2010)، الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة

## قائمة المراجع

- الإجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية بغزة.
- العيافي، أحمد بن عبد الله محمد(دون سنة)، الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام متطلب تكميلي درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فتحي، أحمد أسماء وعبد الجواد، ميرفت عزمي زكي(2013)، التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 22، العدد 78، مصر.
- فتيحة، مهدي بن عسلة (دون سنة)،أساتذة التعليم الثانوي ومعاناتهم من الضغط النفسي جراء مهنة التعليم ومتطلباتها مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص ملتقى دولي حول المعاناة في العمل جامعة تيزي وزو.
- قاسم، إنتصاروعبد الحسين، سميرة(دون سنة)، المسايرة والمغايرة وعلاقتها بالتوكيدية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية، العدد 22، جامعة بغداد العراق.
- القرني، صالح أحمد علي (2020)، أثر إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في السلوك التوكيدي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصييل لدى طلاب مرحلة الثانوية، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، هنادي حسين آل مسفر(2012)، قدرة مجال الذاكرة العاملة بمقياس بينيه ستانفورد للذكاء على التمييز بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية دورية علمية سيكولوجية، المجلد 11، العدد 4 .
- المشاي، مراجع سالم محمد علي(2020)، الصلابة النفسية لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية الطفولة المبكرة، المجلد 7، العدد 1، جامعة المنصورة مصر.
- مقداد، محمد(2015)، برنامج إرشادي لتعزيز السلوك التوكيدي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 15، جامعة البحرين، المملكة العربية السعودية.

## قائمة المراجع

- مغامس،(دون سنة)، السلوك التوكيدي وعلاقته بإتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة البصرة العراق.
- مصطفى، خديجة وداودي، محمد(2022)، الصلابة النفسية لدى عمال قطاع الصحة العمومية بالمؤسسة الإستشفائية في ظل جائحة كوفيد 19، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 1، المجلد 16، جامعة الأغواط.
- منال، حسانين محمد إبراهيم(2021)، أبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الإجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد52، الجزء 2، جامعة جنوب الوادي مصر.
- اليازجي، محمد رزق منذر عدنان(2011)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس الإتجاه نحو المخاطرة النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية، الجامعة الإسلامية بغزة.

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق (1): مقياس الصلابة النفسية

### تعليمية المقياس

أستاذي الفاضل...أستاذتي الفاضلة

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات تصف شعورك وتعبّر عن موقفك من أحداث الحياة الضاغطة الرجاء منك أن تقرأها بتمعن ثم تضع علامة (X) أمام الفقرة التي تتناسب مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأنها ستحاط بالسرية التامة ولن تستغل إلا لغرض البحث العلمي .

رقم العبارات	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
1	أعتقد أن لحياتي هدفا أعيش لأجله				
2	أتحمل مسؤولية القرارات التي أتخذها				
3	أعتقد أن مواجهة أية مشكلة هي مقياس لقوة تحملي				
4	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحيها				
5	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها				
6	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها				
7	لدي مبادئ وقيم ألتزم بها				
8	أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الظروف الخارجية				
9	أوقات فراغي أفضيها في أمور لا معنى لها				
10	لا أومن بالحظ				
11	أبادر بمواجهة المشكلات لأنني أتق في قدراتي على حلها				
12	ليس لدي هدف محدد أسعى لتحقيقه				
13	لدي القدرة على التحكم بجميع أمور حياتي				
14	أنظر للمشكلة من زوايا مختلفة حتى أجد التصرف المناسب				
15	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث				
16	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه				

## قائمة الملاحق

				لدي القدرة على الوصول إلى أهدافي المستقبلية	17
				أأخذ قراراتتي بنفسني و لا أتملى علي من مصدر خارجي	18
				أأستغفر الضغوط قواي وقدراتي على التحدي	19
				أحيانا لا أعرف ما أريده بالضبط	20
				الحياة فرص وليست عمل وكفاح	21
				لدي حب المغامرة لمعرفة ما يحيط بي	22
				أأعتقد أنني أأحكم إلى حد ما في أمور حياتي	23
				أأعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	24
				معظم أوقاتي أأضيها في أعمال جديرة بالإهتمام	25
				مهما كانت العقبات أأحاول جاهدا (ة) إنجاز ما طلب مني	26
				أأوفر التغيير في الحياة فرصا أخرى للنجاح والتميز	27
				الولاء لما نأبناءه من مبادئ يعطي للحياة قيمة	28
				من خلال العمل الجاد يمكن للمرء تحقيق أهدافه	29
				أأستطيع تحقيق أهدافي مهما واجهت من صعوبات	30
				أأقوم بأي عمل على أكمل وجه	31
				أأساعد التخطيط في الحياة على تجنب المشاكل التي قد أأحدث	32
				أأشعر بالتوتر عند مواجهة أي مشكل	33
				أأجرب العديد من الطرق لأداء ما يصعب علي فعله	34
				عندما أواجه مشكلة فإنني أأبادر بحلها	35
				أأجد سهولة في الحفاظ على العلاقات التي تربطني مع الآخرين	36
				أأثق في قدراتي على التعامل مع أي أمر طارئ	37
				أأعرف لمن أألجأ متى أأحتجت إأستشارة أو نصحا بخصوص مشكلة ما	38



## قائمة الملاحق

### الملحق (2): مقياس السلوك التوكيدي

#### تعلية المقياس

أستاذي الفاضل ...أستاذتي الفاضلة

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات أو الجمل التي تعبر عن آرائك حول مواقف مختلفة من الحياة الرجاء قراءتها بتمعن ثم إختيار إجابة واحدة تتفق مع سلوكك وتعبر عن ذاتك وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تعبر عن وجهة نظرك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأنها لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي .

رقم العبارات	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	أعبر عن رأيي بكل حرية أمام من قام بفعل غير عادل			
2	أجد صعوبة في مجاملة الآخرين والثناء عليهم			
3	أحب أن أوجه الآخرين			
4	أفعل ما أراه صوابا وليس ما يرى الآخرون أنه ينبغي علي فعله			
5	إذا ضايقتني أحد الأصدقاء بسلوكه فمن السهل علي إخباره بذلك			
6	إذا اختلفت في الرأي مع شخص أكبر مني سنا ومكانة أعبر عن وجهة نظري بكل حرية			
7	أتجنب المواقف التي أكون فيها مسؤولا عن إتخاذ القرارات نيابة عن الآخرين			
8	أعترف بعدم فهمي لفكرة قيد المناقشة وأطلب الإيضاح			
9	حين يضغط علي أحد الزملاء لتأدية خدمة له أجد صعوبة في الرفض			
10	إذا لم تكن لدي الرغبة في الحديث مع أحدهم أدعه يشعر بذلك			
11	أتمسك برأيي لو كان صحيحا حتى لو خالفني الآخرون عليه			
12	إذا أزعجني زميلان بحديثهما الجانبي في أحد الإجتماعات، فإنني أطلب منهما إلتزام الهدوء			
13	عادة ما أكون المبادر بإقتراح الخطط المتعلقة بمهمة ما في العمل			

## قائمة الملاحق

			إذا طلب مني الإدلاء بصوتي فإني أميل لإتباع الأغلبية	14
			إذا أراد الأصدقاء زيارتي وكنت مرتبطا بمواعيد هامة فمن السهل علي الاعتذار منهم	15
			أتجنب الدخول في نقاش مع الزملاء خوفا من عدم قدرتي علي الدفاع عن أفكارني	16
			أبحث دائما عن موقع يعطيني القدرة على التأثير في من حولي	17
			تحدث آراء الآخرين تغييرا كبيرا في قرارتي	18
			إذا طلب مني صديق حميم خدمة لا أستطيعها فمن السهل علي رفض ذلك	19
			من السهل علي مواصلة الحديث مع زميل خالفته الرأي	20
			من السهل علي تلقي الأوامر بدلا من إصدارها	21
			أبدي رأبي المخالف بكل سهولة لمن أتحدث إليه	22
			بالعادة أتحمّل مسؤولية أي عمل ينبغي علي فعله	23
			أعبر عن رأبي بغض النظر عما يفكر فيه الآخرون	24
			إذا حدث وقاطعني أحدهم أثناء نقاش هام فإنني لا أعرف كيف أوقفه	25
			أناقش من ينتقد عملي وأعبر عن وجهة نظري بكل وضوح	26
			حين يتعلق الأمر بإتخاذ قرار مصيري يتطلع إلي زملائي طلبا للتوجيه	27
			لا أشارك في إتخاذ أي قرار في مجال عملي ما لم أكن مطلعاً على التفاصيل المتعلقة به	28
			عادة ما أكبت مشاعري ولا أظهرها	29
			حين أواجه مواقف صعبة أترك غيري يهتم بها	30
			أميل عادة لرأبي الأغلبية في إتخاذ القرارات الجماعية بغض النظر عن وجهة نظري الخاصة	31
			أجد صعوبة في قول "لا"	32

## قائمة الملاحق

			أعبر عن مشاعر الإستياء للزميل الذي ينتقدي دون مبرر	33
			إذا وصلت متأخرا لأحد الملتقيات فإنني أفضل الوقوف في الخلف بدل التقدم و الجلوس في الصفوف الأمامية حتى لو كانت شاغرة	34
			الإمتثال لرأي الأغلبية دون نقاش ليس من طبعي	35

## قائمة الملاحق

الملحق رقم(03): صدق وثبات مقياس الصلابة النفسية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.793	38

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.803
		N of Items	19 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.777
		N of Items	19 <sup>b</sup>
	Total N of Items		38
Correlation Between Forms			.762
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.865
	Unequal Length		.865
Guttman Split-Half Coefficient			.851

## الملحق رقم (04) : صدق وثبات مقياس السلوك التوكيدي

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,559	35

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	
			,519
		Nombre d'éléments	18 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,556
		Nombre d'éléments	17 <sup>a</sup>
		Nombre total d'éléments	35
Corrélation entre les sous-échelles			
			,411
Coefficient de Spearman-Brown			
	Longueur égale		,582
	Longueur inégale		,582
Coefficient de Guttman			
			,582

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018.

b. Les éléments sont : VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035.

## Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur	
				standard	
VAR00036	9	68,7778	2,90593		,96864
VAR00037	9	88,6667	8,13241		2,71314

## Test sur échantillon unique

	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Valeur de test = 0	
					Inférieur	Supérieur
VAR00036	71,004	8	,000	68,77778	68,5441	71,0115
VAR00037	32,681	8	,000	88,66667	82,4102	94,9232

الملحق رقم (5): قيم الارتباط بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	الصلابة	119,9265	68	8,58725	1,04136
	axe1	17,7500	68	2,53557	,30748
Paire 2	VAR00037	119,9265	68	8,58725	1,04136
	axe2	22,3676	68	2,79608	,33907
Paire 3	VAR00037	119,9265	68	8,58725	1,04136
	axe3	17,9412	68	2,13627	,25906
Paire 4	VAR00037	119,9265	68	8,58725	1,04136
	axe4	21,6618	68	2,82637	,34275
Paire 5	VAR00037	119,9265	68	8,58725	1,04136
	tawkidi	79,7206	68	7,14424	,86637

Corrélations des échantillons appariés

		حجم العينة	قيمة الارتباط	الدلالة
Paire 1	الدفاع عن & الصلابة	68	,269	,027
Paire 2	التوكيدية & الصلابة	68	,160	,193
Paire 3	VAR00037 & axe3	68	,072	,559
Paire 4	VAR00037 & axe4	68	,144	,241
Paire 5	VAR00037 & tawkidi	68	,236	,052

قائمة الملاحق  
الملحق رقم (6): إذن بالطبع

Ministère de l'enseignement supérieur  
et de la recherche scientifique  
Université Mohamed Elhader Biskra  
Faculté : Sciences Humaines et Sociales  
Département : Psychologie et Sciences de l'éducation  
Filière : Sciences de l'éducation



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خديش بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية  
شعبة علوم التربية

إذن بالطبع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة) : م. ابي السماعيل الرتبة: أستاذ

المشرف على مذكرة الماستر للطلبة الآتية أسماؤهم:

- جهينة وندى ووداد
- مروية وهدى وصالتيح

الموسومة ب: الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك  
النوكسية لدى أساتذة التعليم الثانوي

شعبة: علوم التربية تخصص: علم التربية

أقر بأن المذكرة جاهزة ويمكن عرضها على لجنة المناقشة.

بسكرة في: 2024/05/26

امضاء الأستاذ

الكلاسي